

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
معهد التربية البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات لنيل شهادة الليسانس في تخصص

التربية البدنية والرياضية

تحت عنوان

دور الألعاب المصغرة في تعديل سلوك التلاميذ الطور الثانوي  
(فئة المراهقة)

دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية مستغانم

تحت إشراف:

أ/ سنوسي فغلول

إعداد الطالبان:

عكودة محمد الأمين

جدي محمد علي

السنة الجامعية: 2014/2013

# إهداء

أهدي ثمرة عملي ومجهودي إلى من حملتني وهنأ على وهن، وربتني وأحسنأ  
أرببتي، إلى أتي سهرت ومازالت تعاني من أجلي، إلى أمي الغالية "آعمية" أطال  
الله في عمرها.

وإلى الوالد الحنون أطال الله في عمره "الحاج سعادة"

وإلى مصدر قوتي إآوتي وأآواتي.

وإلى كل أصدقائي وصديقاتي الذين رافقوني في المشوار الجامعي وقبلها أو  
آارجها.

وإلى كل الأساتذة الذين علموني من بداية المشوار الدراسي إلى نهايته.

أمين. ✚



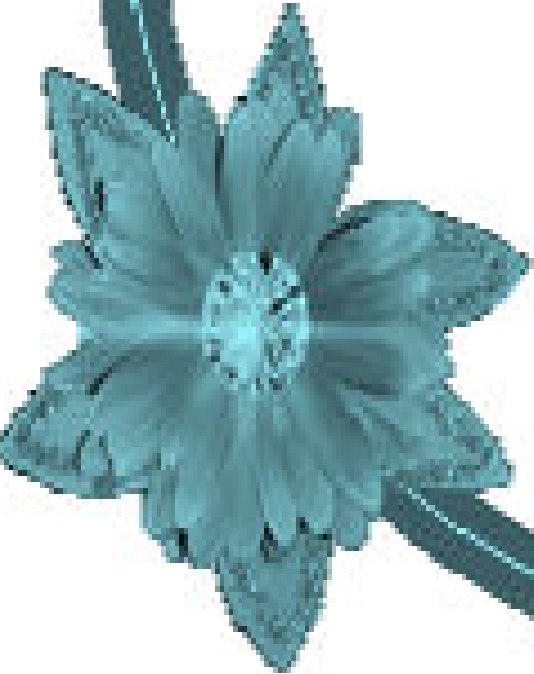
إهداء



## كلمة شكر وتقدير

إن الشكر الأول والأخير لله رب العالمين الذي أتانا من العلم والمعرفة والصحة، لإنجاز هذا العمل المتواضع، نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من شارك من بعيد أو من قريب في إعداد وتسهيل مهمة إنجاز هذا البحث وعلى رأسهم الأستاذ المشرف سنوسي فغلول الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته البناءة.

كما نتفضل بالشكر والتقدير إلى جميع أساتذة وموظفين معهد التربية البدنية والرياضة بمستغانم وبالأخص أساتذة قسم التربية البدنية والرياضية. كما نشكر جميع من ساعدنا ولو بكلمة طيبة ورفع المعنويات في إنجاز هذه المذكرة وإتمامها.



## المحتوى

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء .....
ب	شكر وتقدير .....
	قائمة المحتويات
ج	قائمة الجداول .....
د	قائمة الأشكال .....

### التعريف بالبحث

01	مقدمة .....
02	1- إشكالية البحث .....
03	2- أهداف البحث .....
03	3- فرضيات البحث .....
04	4- أهمية البحث .....
04	5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث .....
06	6- الدراسات السابقة .....

### الباب الأول

#### الدراسة النظرية

#### الفصل الأول: خصائص ومميزات تلاميذ الطور الثانوي (فئة المراهقة)

10	تمهيد .....
11	1- تعريف المراهقة .....
12	2- التعريف بمرحلة المراهقة .....
13	3- أهمية مرحلة المراهقة .....
14	4- العوامل التي تؤثر في مرحلة المراهقة .....
14	5- أهم التغيرات المصاحبة لفترة المراهقة .....
15	6- خصائص ومميزات النمو في مرحلة المراهقة .....
15	1-6- النمو الجنسي .....
16	2-6- النمو العقلي .....

16	..... 3-6- النمو الجسمي
16	..... 4-6- النمو الانفعالي
17	..... 5-6- النمو الاجتماعي للمراهق
18	..... 6-6- النمو الحركي
18	..... 7- مراحل المراهقة
19	..... 8- مشاكل المراهقة
19	..... 1-8- المشاكل النفسية
19	..... 2-8- المشاكل الانفعالية
20	..... 3-8- المشاكل الصحية
20	..... 4-8- المشاكل الاجتماعية
20	..... 9- أزمة المراهقة
21	..... 1-9- المراهقة التدريجية
21	..... 2-9- المراهقة الانفجارية
21	..... 10- أنماط المراهقة
21	..... 1-10- المراهقة التكيفية
21	..... 2-10- المراهقة الانسحابية المنطوية
22	..... 3-10- المراهقة العدوانية
22	..... 4-10- المراهقة الجانحة
22	..... 5-10- المراهقة المنحرفة
22	..... 11- كيفية القضاء على مشاكل المراهقة
22	..... 1-11- بدنية
22	..... 2-11- نفسية
23	..... 3-11- اجتماعية
23	..... 12- المراهق وممارسة النشاط البدني الرياضي
	..... خلاصة

## الفصل الثاني: اللعب والألعاب المصغرة

27	تمهيد .....
28	1- المفاهيم العامة للألعاب المصغرة .....
29	2- ماهية الألعاب المصغرة وتعريفها .....
30	3- أهمية الألعاب المصغرة .....
31	3-1- الأهمية التربوية .....
31	3-1-1- عدم كبت التغيرات التلقائية لمظاهر السلوك أثناء اللعب .....
32	3-1-2- تنمية روح التعاون .....
32	3-1-3- تنمية القدرات العقلية .....
32	3-1-4- مراعات غرس سمات التواضع واحترام الآخرين .....
33	3-1-5- تربية الفرد اجتماعيا من خلال اللعب .....
33	3-2- تنمية القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم .....
34	3-2-1- تساعد على نمو الجسم نموا طبيعيا وسليما .....
34	3-2-2- تعمل على تناسق الجسم وإستكمال نموه وإعتدال قامته .....
34	3-2-3- تساهم الألعاب المصغرة في تنمية التوافق العضلي العصبي .....
35	4- ميزات الألعاب المصغرة .....
37	5- قيم اللعب .....
38	5-1- القيمة البدنية .....
39	5-2- القيمة الترويحية .....
39	5-3- القيمة الخلقية .....
40	5-4- القيمة الإجتماعية .....
40	5-5- القيمة العقلية .....
41	خلاصة .....

## الفصل الثالث: اضطرابات السلوك لدى المراهق

43	تمهيد .....
44	1- مفهوم السلوك .....
44	2- وصف السلوك الإنساني وتفسيره .....

45	..... 3- التنبؤ بالسلوك الإنساني
46	..... 4- ضبط السلوك الإنساني
47	..... 5- دوافع السلوك
47	..... 6- مسلمات السلوك
48	..... 7- أسباب اضطراب السلوك
48	..... 7-1- الجنس
48	..... 7-2- العائلة
48	..... 7-3- دور التلفزيون
49	..... 7-4- العامل البيولوجي
49	..... 7-5- العامل الاجتماعي
49	..... 8- أسس السلوك
50	..... 8-1- على الحياة والوراثة
50	..... 8-2- البيئة
51	..... 9- خصائص السلوك
51	..... 10- عوامل تكوين السلوك الاجتماعي عند الفرد
51	..... 10-1- العوامل الثقافية العامة
52	..... 10-2- العوامل الثقافية الخاصة
52	..... 10-3- الخبرات الخاصة
52	..... 11- نظريات تفسير السلوك
52	..... 11-1- النظرية النفسية
52	..... 11-1-1- الطاقة النفسية
53	..... 11-1-2- الحتمية النفسية
53	..... 11-1-3- الثبات والإتزان
53	..... 11-1-4- اللذة



53	..... النظرية البيئية 2-11
53	..... النظرية الغريزية 3-11
53	..... النظرية الاشتراكية 1-3-11
54	..... النظرية الغرضية 2-3-11
52	..... تعريف السلوك العدواني 12-
55	..... تعريف العدوان 13-
55	..... تعريف العدوانية 14-
56	..... خلاصة

## الباب الثاني

### الدراسة الميدانية

#### الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

59	..... تمهيد
60	..... 1- الدراسة الاستطلاعية
60	..... 2- منهج البحث
60	..... 1-2- المنهج الوصفي
61	..... 3- أدوات البحث
61	..... 1-3- الاستبيان
62	..... 2-3- عينة البحث
62	..... 4- تعريف العينة العشوائية
62	..... 1-4- عينة التلاميذ
63	..... 2-4- عينة الأساتذة
63	..... 5- مجالات البحث
63	..... 1-5- المجال المكاني
63	..... 2-5- المجال الزمني
63	..... 6- المعالجة الإحصائية
64	..... 7- صعوبات البحث

#### الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

66	..... تمهيد
66	..... 1- عرض وتحليل الاستبيان الموجه للأساتذة
80	..... 1- عرض وتحليل الإستهبان الموجه للتلاميذ
94	..... 2- مناقشة الفرضيات
95	..... 3- الإقتراحات والتوصيات
96	..... 4- الإستنتاجات
97	..... 5- خلاصة
98	..... الخاتمة

المصادر والمراجع

الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	التسلسل
66	يبين مساهمة الألعاب المصغرة في بناء شخصية المراهق.	01
67	يبين السلوكيات الحسنة التي يكتسبها المراهق من خلال ممارسته للألعاب المصغرة.	02
68	يمثل اجتناب التلاميذ للسلوكيات العدوانية خلال الألعاب المصغرة.	03
69	يبين التوافق الاجتماعي بين المراهقين إثر ممارستهم للألعاب المصغرة.	04
70	يبين وجهة نظر الأستاذ للقيم الأخلاقية الأكثر بروزا بين التلاميذ.	05
71	يوضح تجاوز العوائق النفسية والاجتماعية لدى المراهقين خلال الألعاب المصغرة.	06
72	يبين تحسن سلوكيات التلاميذ في نهاية الموسم من خلال تطبيق الألعاب المصغرة.	07
73	يبين إقبال التلاميذ على الحصة من خلال إدراج الألعاب المصغرة.	08
74	يوضح دور الألعاب المصغرة في خلق جو حماسي تنافسي.	09
75	يبين أهمية الألعاب المصغرة في البرنامج التربوي للطور الثانوي.	10
76	يبين الأهداف التي تحققها الألعاب المصغرة في البرنامج التربوي.	11
77	يبين نسبة الأساتذة الذين يستعملون الألعاب المصغرة خلال الحصة.	12
78	يمثل مدى محبة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية بفضل الألعاب المصغرة.	13
79	يمثل إن كانت هناك صعوبة لدى التلاميذ في ممارستهم للألعاب المصغرة.	14
80	يبين مدى حب التلاميذ للألعاب المصغرة.	15
81	يمثل مدى صعوبة الألعاب المصغرة لدى التلاميذ.	16
82	يمثل قدرة الألعاب المصغرة في مساعدة التلاميذ على تجاوز بعض المشاكل النفسية.	17
83	يمثل شعور التلاميذ أثناء ممارستهم للألعاب المصغرة.	18
84	يبين إحساس التلاميذ بعد نهاية حصة الألعاب المصغرة.	19
85	يبين المهارات التي تزودها الألعاب المصغرة للتلاميذ.	20

86	يبين أهمية الألعاب المصغرة في مساعدة التلميذ على التركيز والانتباه.	21
87	يوضح نظرة التلاميذ للألعاب المصغرة إن كانت تساعد على تنمية القدرات العقلية.	22
88	يبين نسبة التلاميذ الأكثر تسامحا مع الآخرين خلال حصة الألعاب المصغرة.	23
89	يمثل القيم التي تزرعها الألعاب المصغرة بين التلاميذ.	24
90	يبين الإحترام والتقدير المتبادل بين التلاميذ خلال حصة الألعاب المصغرة.	25
91	يبين الإحتكاك الموجود بين التلاميذ التي تفرضه الألعاب المصغرة.	26
92	يوضح دور الألعاب المصغرة في الحد من الخلافات بين التلاميذ.	27
93	يوضح التحفيز الذي يجده التلاميذ من طرف الأستاذ خلال ممارستهم للألعاب المصغرة.	28

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	التسلسل
66	رسم بياني يمثل دائرة نسبية توضح أثر الألعاب المصغرة على شخصية المراهق.	01
67	يوضح السلوك الحسنة التي يكتسبها المراهق من خلال ممارسته للألعاب المصغرة.	02
68	يوضح اجتناب التلاميذ للسلوكات العدوانية أثناء أدائهم للألعاب المصغرة.	03
69	يوضح التوافق الاجتماعي بين المراهقين عند ممارستهم للألعاب المصغرة.	04
70	يوضح الشكل وجهة نظر الأستاذ للقيم الأخلاقية الأكثر وضوحا بين التلاميذ.	05
71	يوضح تجاوز العوائق النفسية والاجتماعية لدى المراهقين أثناء الألعاب المصغرة.	06
72	يوضح تحسن سلوكات التلاميذ في نهاية الموسم الدراسي خلال تطبيق الألعاب المصغرة.	07
73	يبين إقبال التلاميذ على الحصة من خلال إدراج الألعاب المصغرة.	08
74	يوضح دور الألعاب المصغرة في خلق جو تنافسي حماسي.	09
75	يمثل أهمية الألعاب المصغرة في البرنامج التربوي للطور الثانوي.	10
76	يوضح الأهداف التي تحققها الألعاب المصغرة في البرنامج التربوي.	11
77	يوضح نسبة الأساتذة الذين يستعملون الألعاب المصغرة خلال الحصة.	12
78	يبين مدى محبة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية بفضل الألعاب المصغرة.	13
79	يوضح إن كانت هناك صعوبة لدى التلاميذ في ممارستهم للألعاب المصغرة.	14
80	يبين مدى حب التلاميذ للألعاب المصغرة.	15
81	يمثل مدى صعوبة الألعاب المصغرة لدى التلاميذ.	16
82	يوضح مدى قدرة الألعاب المصغرة في مساعدة التلاميذ على تجاوز بعض المشاكل.	17
83	يوضح شعور التلاميذ أثناء ممارستهم للألعاب المصغرة.	18
84	يوضح إحساس التلاميذ بعد نهاية حصة الألعاب المصغرة.	19
85	يوضح المهارات التي تزودها الألعاب المصغرة للتلاميذ.	20

86	يوضح أهمية الألعاب المصغرة في مساعدة التلاميذ على التركيز والانتباه.	21
87	يوضح نظرة التلاميذ للألعاب المصغرة في مساعدة التلاميذ على تنمية القدرات العقلية والنفسية.	22
88	يوضح نسب التلاميذ الأكثر تسامحا مع الآخرين خلال حصة الألعاب المصغرة.	23
89	يوضح القيم التي تزرعها الألعاب المصغرة بين التلاميذ.	24
90	يبين الاحترام والتقدير المتبادل بين التلاميذ خلال حصة الألعاب المصغرة.	25
91	يوضح الاحتكاك الموجود بين التلاميذ التي تفرضه الألعاب المصغرة.	26
92	يوضح دور الألعاب المصغرة في الحد من الخلافات بين التلاميذ.	27
93	يبين التحفيز الذي يلقاه التلاميذ لدى ممارستهم الألعاب المصغرة.	28

# التعريف بالبحث

# التعريف بالبحث

مقدمة

1- مشكلة البحث

2- أهداف البحث

3- فرضيات البحث

4- أهمية البحث

5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث

6- الدراسات السابقة



## مقدمة:

تحتل التربية الرياضية مكانة متقدمة في حياة الشعوب والأمم، وتلعب دورا هاما أساسيا في الحياة اليومية للإنسان، حتى أصبحت من أقوى أسلحة الدولة لتربية أبنائها وإعدادهم لحياة سعيدة هائلة. وتولي الدول المتقدمة في هذا الجانب أهمية لإدراكها هذه الحقائق. واستيعابها لها بأفق جديد يهدف إلى تحقيق سعادة حقيقية للمواطنين ورعايتها في مراحل مبكرة.

لقد أصبح بوسعنا الآن أن نساهم في بناء الشخصية الناضجة المتكاملة للمراهق عن طريق إعداده وتنشئته على وفق الخطط الرياضية الموضوعية في ضوء الأهداف المرحلية لكي يتمكن من أن يكتسب الخصائص الأساسية اللازمة، والتي تمكنه من تولى مسؤوليات المواطن الصالح، وكذلك إشباع حاجاته الأساسية إلى اللعب والنشاط الترويحي وإتاحة فرص التجريب والكشف لتنمو لديه القدرة على الخلق والإبداع.

وتمثل الألعاب الرياضية أهمية استثنائية، ومدخلا جديدا لارتباطها بالنشء الجديد، وتكوين قاعدة متينة راسخة البنيان وتوفير كافة المستلزمات التي تأخذ بهم نحو الأحسن، لتطوير مستواهم وكذلك تتيح لهم الفرص المناسبة للتعبير عن رغباتهم وميولهم وحاجاتهم الطبيعية فضلا عن المتعة التي يكتسبونها من خلال مزاولتهم لها، سواء كانت هذه المتعة نفسية أو اجتماعية أو فكرية.

وتشكل الألعاب المصغرة جزء هام من النشاط المدرسي، إذ تحتل مكانة مرموقة بين مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية المتعددة، وتشكل جزءا كبيرا في محيط النشاط المدرسي خصوصا في دروس التربية الرياضية، وأصبح من المقومات التي يحتاج إليها أي برنامج للتربية الرياضية.

## 1- إشكالية البحث:

إن المهمة التي تقوم على عاتق المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية خاصة، تتلخص أساسا في تربية النشء تربية سليمة هادفة إلى تعديل سلوكه والمعاملات الحسنة بين التلاميذ والأساتذة وعمال تلك المؤسسة التربوية، وبين أفراد المجتمع وذلك لبناء مجتمع متجانس في مختلف جوانبه.

ومن أهم الطرق والمناهج التربوية المتبعة في ذلك المجال هو ممارسة الألعاب المصغرة في المؤسسات التربوية التي تعد إحدى الأنشطة الإنسانية التربوية المهمة بحيث أصبحت جزءا هاما من البرامج التي تهدف إلى إعداد فرد صالح ذو سلوك حسن في جميع الجوانب ويقول في هذا الجانب "الين وديع فارح" "يعد برنامج الألعاب الناجح هو ذلك البرنامج الذي يمد بأنواع الأنشطة التي تتناسب مع حاجاتهم لتأكيد استمرارية نموهم البدني والعقلي والانفعال الاجتماعي".

فالألعاب المصغرة إذن أساس وطيدة لصحة الأجسام وسلامة العقول وقوة النفوس، بل إن مكائنها في ميدان رعاية أفراد المجتمع وتربيتهم يجب أن يكون إلى جانب حركة التعليم تسير معه في كل مرحلة وتصاحبه في جميع مستوياته، ولعل أهم مستوى من مستويات التعليمية هي المرحلة الثانوية باعتبار التلميذ يعيش مرحلة المراهقة كمرحلة من مراحل النمو الحساسة والخطيرة في حياته، تظهر أثرها سلوكيات غير متزنة، كالغضب، العدوانية، الانحراف ... الخ.

نستنتج فيما سبق ذكره أن الألعاب المصغرة واجبة وأساسية في كل مرحلة من مراحل نمو الفرد بصفة عامة وفي مرحلة المراهقة بصفة خاصة، فلذلك لنا أن نطرح هذا السؤال الذي يتبادر في الأذهان.

ما مدى تأثير الألعاب المصغرة على تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي؟

أو:

إلى أي مدى يمكن للألعاب المصغرة من تعديل سلوك المراهق؟.

ومن خلال هذا التساؤل جاءت مجموعة من التساؤلات وهي كالتالي:

- 1) هل يمكن للألعاب المصغرة معالجة المشاكل التي يتعرض لها المراهق؟.
  - 2) هل تزوده بالقيم الاجتماعية؟.
  - 3) هل التلاميذ يرغبون في ممارسة الألعاب المصغرة خلال الحصة؟.
- من خلال كل هذه المعلومات السابقة والبحوث التي أجريت في هذا المجال ولها علاقة بموضوع بحثنا، ارتأينا لوضع فرضية عامة للبحث والتي اندرجت منها فرضيات جزئية:

## 2- أهداف البحث:

1. إبراز مدى حاجة المراهق إلى الأنشطة الرياضية المصغرة ضمن البرامج المقررة في المؤسسات التربوية في الطور الثانوي.
2. تحسين العلاقة بين الزملاء أثناء ممارستهم للألعاب المصغرة.
3. إبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ في بناء شخصيته.
4. إبراز دور الألعاب المصغرة في تقويم وتهذيب سلوكيات المراهق.
5. تزويد المختصين والمربين بمعلومات على مرحلة المراهقة ودور الألعاب المصغرة منها.

## 3- فرضيات البحث:

### 3-1- الفرضية العامة:

للألعاب المصغرة دور إيجابي في تسوية وتعديل سلوك الفرد في المرحلة الثانوية.

### 3-2- الفرضيات الجزئية:

1- الألعاب المصغرة عنصر أساسي لمعالجة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق.

2- للألعاب المصغرة دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.

3- للتلاميذ الرغبة في ممارسة الألعاب المصغرة خلال الحصة.

#### 4- أهمية البحث:

إن الأهمية التي تدفعنا إلى اختيار هذا الموضوع يعود بالدرجة الأولى إلى الأهمية البالغة التي نوليها للمراهق، والصعوبات التي يواجهها في هذه المرحلة الحساسة ومجموع التغيرات التي تطرأ عليه في فترة وجيزة التي قد يشعر بها ويبقى صائر أمامها تحت الأوهام والضغطات النفسية، كذلك حاجة المراهق للتوجيه حتى يستطيع التكيف والاندماج داخل المجتمع.

#### 5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

لكي يمكن فهم لمتناول هذا البحث أثناء الاطلاع عليه، لا بأس أن نقدم تحديد المفاهيم

الأساسية لهذا البحث:

1. **الألعاب المصغرة:** هي تلك الألعاب التي يجيبها التلاميذ والتي تجري في مساحات ضيقة وبعدهم معين

من اللاعبين قد يكون هذا العدد متساويا أو متفاوتا على حساب الأهداف المسطرة وتعد الألعاب

المصغرة من الوسائل المفضلة في مجال التنمية وتحسين الخصائص البدنية والحركية والأساسية ، فالألعاب

المصغرة هي وسيلة تساعد المربي على تثبيت الجانب التربوي، خاصة أنه يجعل التلاميذ يحافظون على

النظام والطاعة والأخلاق الحميدة ويعتمدون على التفكير الجماعي وحسن التصرف والأمانة.

2. **السلوك:** حسب تعريف أحمد زكي "فهو كل ما يصدر عن الكائن الحي نتيجة احتكاكه من عمل

حركي أو تفكير أو سلوك لغوي أو مشاعر أو انفعالات أو إدراك". (زكي، 1988، صفحة 7)

3. المرحلة الثانوية: هي المرحلة المتوسطة من المراحل المراهقة والمحصورة بين 15 و18 سنة، يزداد في هذه المرحلة المراهق قوة وقدرة على ضبط حركات جسمه، كما أن الذكاء يصل أقصاه في السن 16 وتزداد عملية الفهم والإدراك.

4. المراهقة: إن كلمة المراهقة في اللغة العربية تعني الاقتراب للحلم، يقال رهق إذا لحق أو دنا، واكتمال العقل أو الرشد، أما في اللغتين الفرنسية والانجليزية فكلمة Adolescence مشتقة من الفعل Adelescere الذي يعني التدرج نحو النضج الجسمي والانفعالي والعقلي. (زهران، 1977، صفحة 322)

6- الدراسات السابقة: يعد إطلاعنا على المواضيع مذكرات المنجزة في معهد التربية البدنية والرياضية، لم نجد موضوعات تطرقت إلى نفس موضوعنا بإستثناء بعض المواضيع المشابهة في بعض الأبواب، ويمكن الذكر منها:

#### 1- دراسة زرقين سمير والآخرون (2009) بعنوان:

- مكانة الألعاب المصغرة في حصة التربية البدنية والرياضية، والذي وضع بعض الأهداف لدراسته نذكر منها:

- محاولة إبراز مكانة الألعاب المصغرة داخل الثانوية من جهة ومن جهة أخرى نصره أساتذة التربية البدنية.

- إعطاء صورة واقعية للألعاب المصغرة في حصة تربية بدنية ورياضية.

وذلك وفق المنهج المسحي الوصفي لموضوع هذا البحث وذلك لكشف جوانب الظاهرة عن

طريق أسلوب إحصائي.

وباستخدام عينة تتضمن 45 أستاذا من التربية البدنية والرياضية وتم تقسم كل 15 أستاذ في الولاية.

والذي تحصل على النتيجة التالية: من نتائج الاستبيان، أن أساتذة التعليم الثانوي يدرجون فعلا الألعاب المصغرة في حصصهم التعليمية، وذلك للدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في حصة التربية البدنية، بتأثيرها على نمو الطلبة من الناحية البدنية والنفسية والحركية والاجتماعية وكذلك ميلهم إلى ممارسة هذه الألعاب.

## 2- دراسة العيشاوي منير وبن وسعيد كريم (2001) بعنوان:

- دوافع التلاميذ المراهقين ومدى تفضيلهم للألعاب المصغرة في المرحلة الثانوية.

ونذكر أهداف هذا البحث والمتمثلة فيما يلي:

- التعرف على مدى تأثير التلميذ المراهق في تفضيله ممارسة الألعاب المصغرة.

- الكشف عن دور أفراد الأسرة وكذا الزملاء والأستاذ في درجة تفضيل التلاميذ المراهقين للألعاب المصغرة.

- إظهار أهمية ممارسة الألعاب المصغرة في اكتساب التلاميذ المراهقين للقيم والمبادئ المتعلقة بالصفات الأخلاقية للفرد.

باستعمال المنهج الوصفي التحليلي:

العينة المستعملة تتضمن 90 تلميذ من جملة 90 استبيان الموزعة على التلاميذ، وتم اختيار هؤلاء

التلاميذ بطريقة عشوائية احتمالية من (06) ست ثانويات في ولاية بومرداس، وذلك بعد الإطلاع على

عدد الثانويات، حيث وجد 25 ثانوية وعدد التلاميذ 188844 تلميذ ثانوي.

النتيجة المتحصل عليها:

اتضح أن الفرضيات التي تم تسطيرها قد تحققت وتم إثباتها.

# الباب الأول

## الدراسة النظرية



# الفصل الأول

خصائص ومميزات تلاميذ الطور الثانوي (فئة المراهقة)

تمهيد

- 1- تعريف المراهقة.
- 2- التعريف بمرحلة المراهقة.
- 3- أهمية مرحلة المراهقة.
- 4- العوامل التي تؤثر في مرحلة المراهقة.
- 5- أهم التغيرات المصاحبة لفترة المراهقة.
- 6- خصائص ومميزات النمو في مرحلة المراهقة.
- 7- مراحل المراهقة.
- 8- مشاكل المراهقة.
- 9- أزمة المراهقة.
- 10- أنماط المراهقة.
- 11- كيفية القضاء على مشاكل المراهقة.
- 12- المراهق وممارسة النشاط البدني الرياضي.

خلاصة

## تمهيد:

لعل من أهم ما يجب أن تعرفه عن المراهقة إنها بداية انتقال الطفل -فتى أو فتاة- من الطفولة إلى الشباب، إلى الرجولة أو الأنوثة، وهي بالضبط انتقال جسدي وعاطفي وعقلي واجتماعي. ولا يظن ظان أن هذا الانتقال مفاجئ، وإنه بالتالي إضاعة للإتزان النفسي ... كلا ... فالطبيعة لا تؤمن بالقفز، وإنما تؤمن بالتطور والتدرج ولكننا نحن البشر نعجز أحيانا عن ملاحظة التطور المتدرج في النمو، فنقول بوجود الأزمات والثغرات وما إلى ذلك من المفاهيم التي كانت شائعة ومقبولة من قبل ولم تعد كذلك.

لا يجب أن تحسب أن وصف المراهقة بالأزمة أمر لا غنى عنه، وإنما لذلك تتصف بما تتصف به الأزمات من اضطراب وضيق واختلال، والواقع هو أن المراهقة فترة يتضح فيها النمو اتضاحا كبيرا، ولكن النمو نفسه لم يتوقف قط، ذلك لأن من صفات المخلوق الحي أن ينمو وإلا فإنه يموت، فابن التاسعة ينمو ويكبر وكذلك ابن العاشرة والحادية عشرة، ومثلهم ابن الثانية عشرة الذي يبلغ مبلغ الرجال، ولكن الفرق كل الفرق بين النمو قبل البلوغ وبعده هو نسبة التسارع الكبيرة بعد البلوغ مما يظهر هذا البلوغ بمظهر القفزة أو الأزمة سواء في الجسد أو العقل أو العاطفة أو العلاقات الاجتماعية (كيال، 1993، صفحة 131).

## 1- تعريف المراهقة:

يعرفها انجلش وانجلش بأنها فترة أو مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها إلى الوصول إلى اكتساب النضج. وهي بذلك مرحلة انتقالية خلالها يصبح المراهق رجلاً راشداً أو امرأة راشدة (العيسوي، صفحة 15).

ويطلق اصطلاحاً المراهقة Adolescence على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي، ويخلط البعض بين كلمة المراهقة وكلمة البلوغ Puberté ولكن ينبغي التمييز بينهما، فلفظ المراهقة يعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي (أما عن الأصل اللغوي للكلمة يرجع إلى الفعل "راهق" بمعنى اقترب من). في حين يقصد بالبلوغ نضج الأعضاء الجنسية واكتمال وظائفها عند الذكر والأنثى وعلى ذلك يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة وهذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإنه يأتي قبل الوصول إلى المرحلة التي يطلق عليها المراهقة، ففي بداية مرحلة المراهقة تحدث تغيرات كثيرة على المراهق، من أهمها النضج الجنسي حيث تبدأ في هذه المرحلة الغدد الجنسية القيام بوظائفها (العيسوي، صفحة 50).

المراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة، وتقع بين البلوغ الجنسي والرشد، وفيها يعتري الفرد فتى أو فتاة- تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي.

وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة متعددة تحتاج إلى توجيه وارشاد من الكبار المحيطين بالمرهق ... سواء الأبوبين أو المدرسين أو غيرهم من المحتكين والمتصلين به ... حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات، وحتى يسير نموه في طريقه الطبيعي (محمود، صفحة 09).

أما محمد عماد إسماعيل فسرهما: "إنها الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باحتمال الرشد وتوصف أحيانا بمرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، فهي انتقالية لأن المرهق ينتقل من الطفولة معتمدا في ذلك عن الكبار، محاولا تحقيق الاستغلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدين، فهو قد أصبح في طور فكري يتبع له إعادة النظر في ما به محاولا الابتعاد عنه والطموح إلى مستقبل يحقق فيه ذاته المتكاملة (إسماعيل، 1982، صفحة 39).

## 2- التعريف بمرحلة المراهقة:

المراهقة إحدى مراحل النمو البشري، تبدأ من بداية البلوغ الجنسي، وتنتهي بالوصول إلى النضج، أي اكتمال وظائف أعضاء الإنسان الجسمية والعقلية، وقدرتها على أداء رسالتها. وعلى ذلك تمتد المراهقة عبر فترة طويلة من عمر الإنسان، فهي ليست عارضة طارئة، ويفضل علميا النظر للمراهقة على أنها مجموعة من التغيرات التي تطرأ على النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والروحي للفرد.

والنمو في هذه الجوانب المختلفة لا يصل إلى حالة النضج فيها جميعا في وقت واحد، فالنضج الجسمي يحدث قبل النضج العقلي مثلا. ومع هذا الاختلاف أمكن وضع حدود عامة لبداية المراهقة ونهايتها من 12-21 عاما بالنسبة للولد الذكر و9-22 بالنسبة للفتاة الأنثى، على اعتبار أن الأنثى تسبق الذكر في النمو بنحو عامين أو ثلاثة (العيسوي، صفحة 209).

### 3- أهمية مرحلة المراهقة:

لمرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان، ذلك لأنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة أو الرشد، ولا شك أمن مراحل الانتقال مراحل حرجة في حياة الإنسان بسبب حاجته إلى التكيف مع ظروف جسمه وبيئته المتغيرة، وبسبب نظرة المحطين من الكبار نحو الشباب المراهق أو الفتاة المراهقة، ولذلك هناك اهتمام متزايد بمرحلة المراهقة ودراساتها في المجتمعات المتقدمة، بغية إلقاء الأضواء الكاشفة عليها، وعلاج ما يواجه المراهقين من مشكلات تعترض سبل النمو السوي، ومما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة أنها المرحلة التي تنضج فيها القيم الروحية والدينية والخلقية، ويحدث فيها ما يسمى باليقظة الدينية، وازدهار المشاكل الدينية لدى المراهق، وكذلك النزاعات المثالية والأخلاقية، وبحكم ما يصل إليه المراهق من النضوج العقلي، فإنه يستوعب القيم الروحية والتصورات الدينية المجردة أو المعنوية التي لم يكن ليقوى على استيعابها قبل سن النضوج، وتنعكس النزاعات بالعجزه والأيتام وضحايا الحروب والمجاعات وكبار السن، فيطوعن لجمع الأموال والتبرعات لهم ويسهرون على خدمتهم ورعايتهم، ومما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة أنها المرحلة التي يتم في آخرها اختيار المراهق لدراسته أو تخصصه أو مهنته، ولذلك كانت جديرة بكل رعاية واهتمام، وكفيلة بأن تجري فيها البحوث الميدانية (العيسوي)، صفحة (208).

وخاصة على بيئتنا التي تعد بيئة خصبة وبكرا مثل هذه الدراسات، وذلك للكشف عن طبيعة المراهق العربي، ونمط تفكيره وطموحاته وآماله وآلامه ومشاكله، بغية رسم البرامج الكفيلة برعايته ووقايته وعلاجه.

إذا علمنا أن حياة الكائن البشري متصلة الحلقات، يؤثر فيه السابق باللاحق لأدركنا أهمية تحقيق المراهقة السوية المتكيفة، ذلك أ، المراهقة السوية تقود إلى مرحلة شباب سوية أيضا، وبالمثل فإن مرحلة

الشباب، إذا كانت سعيدة وسوية أدت إلى مرحلة رشد سوية أيضا، فالمرحلة السابقة تترك بصماتها قوية واضحة على المراحل اللاحقة في حياة الإنسان (العيسوي، صفحة 209).

#### 4- العوامل التي تؤثر في مرحلة المراهقة:

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في تأخير أو تكبير وصول المراهقة إلى مرحلة البلوغ، من ذلك أو زيادة هرمونات الغدد النخامية تساعد على نمو الأعضاء التناسلية ونضج الجنسية. ويتأثر البلوغ بكمية الغذاء الذي يتناوله المراهق، وكيفية تناوله، ونوع هذا الغذاء، فكمية تناول البروتينية تؤدي إلى التكبير في البلوغ، ونقص المواد النشوية يؤدي إلى تأخره ونقص كمية الغذاء عامة تسبب تأخر البلوغ، ويؤيد ذلك ما لاحظته العلماء من ضعف القدرة الجنسية لدى أسرى الحرب الذين حرّموا من الطعام الجيد لمدة طويلة. وتأيدت هذه الفكرة من خلال تجارب تجويع الفئران، ويتأثر البلوغ العام بالضعف العام أو المرض المزمن (العيسوي، صفحة 212).

وهناك فروق ترجع إلى السلاسة التي ينتمي إليها الفرد، فالشعوب الأوروبية تصل إلى البلوغ في سن متأخرة عن شعوب البحر الأبيض المتوسط.

#### 5- أهم التغيرات المصاحبة لفترة المراهقة:

يمتاز النمو الجنسي في المراهقة بالسرعة الزائدة وينتج عن ذلك زيادة الوزن، وطول القامة، ونمو العضلات، وخشونة الصوت لدى الولد الذكر، ونمو الشدين والإرداف ونعومة الصوت واستدارة الحوض لدى الفتاة الأنثى، علاوة على بداية القذف لدى الذكر والطمث لدى الأنثى، وتنمو الغدة النخامية والغدة التناسلية، وتظهر الغدة التيمولية والضوورية اللتان تعرفان بغدد الطفولة، وينبت الشعر في أماكن مختلفة من جسم المراهق كالشارب والعانة ونحت الإبطن، وينتج سرعة النمو الجسمي أن يختل التآزر في حركات المراهق أو المراهقة فقد تسقط الآنية من يد الفتاة، ويزيد الطين بلة تعليقات المحيطين

بالفتاة على هذه التغيرات والتي قد تتسم بالاستهزاء والسخرية، مما يزيد من شعورها بالخجل والرغبة في التوازي وإخفاء الأعضاء التي برزت لديها، وتؤدي زيادة الطول والوزن إلى شعور المراهق بالكسل والتراخي والحمول والشعور بالتعب والإرهاق والإعياء (العيسوي، صفحة 212).

## 6- خصائص ومميزات النمو في مرحلة المراهقة:

ابتداء من سن البلوغ حتى اكتمال النضج يتعرض المراهق لتغيرات عديدة وهامة نذكر منها البيولوجية، الاجتماعية، الانفعالية والذهنية، وهي مترابطة بعضها البعض من حيث ظهورها ومن حيث الخصائص التي يتميز بها المراهق في مرحلة نموه نذكر:

**6-1- النمو الجنسي:** في هذه المرحلة يصاحب النضج الجنسي ظهور مميزات يطلق عليها "الصفات الجنسية الثانوية" مثلا عند البنات تنمو عظام الحوض بحيث تتخذ شكل حوض الأنتى، واختزان الدهن في الأرداق ونموها وكذلك أعضاء أخرى كالرحم والمهبل والثديين (العيسوي، الصفحات 42-43). ويحدث في هذه المرحلة النمو الجنسي في تتابع منتظم، أي عملية بعد أخرى بنوع من الترتيب ثابت لا يتغير من حالة إلى أخرى إلا نادرا، إلا أن السن الذي عنده عملية النمو الجنسي يختلف اختلافا بينا.

ومما سبق يتضح لنا أن مرحلة المراهقة تتغير بظهور الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى أو الفتاة بصورة واضحة، ويصل الفتيان إلى نضجهم البدني والجنسي الكامل تقريبا في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة، ويكون الفتيان أثقل وأطول عن الفتيات.

**6-2- النمو العقلي:** يصبح المراهق قادرا على التفكير في الأمور المعنوية المجردة نتيجة سرعة النضج التي يتميز بها النمو العقلي، وهذا يعني نمو الذكاء العام ويسمى بالقدرة العقلية العامة كما تنضج

القدرات الفكرية والميول إلى النشاط المعين دون غيره وتزداد قدرة المراهق على القيام بالعمليات العقلية العليا، ولقد استطاع علماء النفس بعد دراسات طويلة أن يحددوا بعض من القدرات الهامة وقد أطلقوا على هذه "القدرات العقلية" وهي الفهم اللغوي القدرة المكانية، القدرة العددية، الطلاقة اللفظية، التذكر، سهولة الإدراك، الذكاء (إسماعيل، 1982، صفحة 39).

**3-6- النمو والجسمي:** أما في هذه المرحلة تتميز المراهقة بالنسبة للنمو الجسمي بتباطؤ سرعة النمو الجسمي نسبيا عن المرحلة الأولى للمراهقة، وتزداد الحواس وإرهاقا كاللمس والذوق والسمع وتحسن الحالة للمراهق (إسماعيل، 1982، صفحة 55).

ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا إذ يتخذ ملامح الوجه والجسم صورتها الكاملة تقريبا (زهرا، 1972، صفحة 335).

**4-6- النمو الإنفعالي:** يرى "عبد الرحمن عيسوي" أن النمو الانفعالي يتصف بجدة الانفعال حيث يغضب ويثور المراهق لأسباب تافهة، كما يمتاز الانفعال بالتقلب وسرعة التغيير، ومعظم انفعالات المراهق راجع لشعوره بأنه أصبح رجلا ويرى بأن المحيطين به يعاملون كطفل، هذا من جانب الوقوع في عديد من الصراعات النفسية الأخرى (العيسوي، صفحة 47).

أما الدكتور "كامل محمد عويصة" يصفها بأنها انفعالات عتيقة منطلقة متصورة لا تناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها، والتمركز حول الذات نتيجة للتغيرات الجسمية المفاجئة وقد يلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس في بداية هذه المرحلة (عويصة، 1996، الصفحات 153-154).

يتركب لدى المراهق صراع نفسي داخلي وتذبذب في اتخاذ القرارات تجاه نفسه والمحيط الذي يتعامل معه، فينفع لأبسط الأسباب من جهة وعلى المحيط الذي يعيش فيه خاصة المحيط الأسري من



جهة أخرى، وهذا كله ناتج عن الشعور بالرجولة وكبر السن واتخاذ القرارات بنفسه دون حاجة لمراهقة الأمر وتبسيط الأوامر عليه.

**6-5- النمو الاجتماعي للمراهق:** مما يميز النمو الاجتماعي للمراهق أن المراهق يشعر في هذه المرحلة بالبلوغ مما يرغمه على إتباع سلوكيات معينة كمحاولة التحرر من القيود التي يفرضها عليه الوالدين أو الأستاذ في البيت أو في المدرسة ويعتبرها جاهلاً لكفاءته ومقدرته، كما يحاول دائماً تقليد الكبار وخاصة النجوم (محمد، 1973، صفحة 228).

ويبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي أو الأحزاب، أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعوراً بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذو قيمة فعالة، أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو الميل للجنس الآخر نحو عكسه ... مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيها بعد لأن يكون إنساناً قادر بناء مستقبله (فوري، 1996، صفحة 123).

والمشاكل التي يواجهها المراهق هي المسؤولة عن الاضطرابات في حياة المراهقين كالقلق والخوف والحجل وقد استقرت الأبحاث في المجتمعات المتحضرة على أن المراهقة قد تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وعلى ذلك فهناك أشكال مختلفة للمراهقة ونذكر منها: مراهقة سرية، مراهقة انسحابية، مراهقة عدوانية (العيسوي، صفحة 42).

**6-6- النمو الحركي:** يرى الدكتور "عماد الدين إسماعيل" إن التغيرات السريعة التي تحدث في الطرود الوزن بنسب متفاوتة في أعضاء الجسم المختلفة، قد تنشأ عنها بعض الاضطرابات في الحركة والتوازن، ذلك أن العادات والمهارات الحركية التي اكتسبها المراهق في طفولته السابقة تصبح غير مجدية في هذه الفترة أو بعبارة أخرى وجب تغييرها على حسب التغيرات الجديدة التي ظهرت في سطحية الانفعال وفي تقلب سلوك وتصرفات الكبار أو قد يلاحظ التناقض الانفعالي كما يحدث حين يذبذب الانفعال

بين الحب والكره والشجاعة والخوف وحين يذبذب المراهق بين الانسراح والاكتئاب وبين التدين والإلحاد وبين الانعزالية والاجتماعية، الحماس واللامبالاة، وقد يلاحظ الخجل والميول والانطواء ومنه وجب على المراهق أن يكيف حركته مرة ثانية إزاء هذه التغيرات الجديدة ومن هنا تخلق تلك الرعونة العادية التي تشهدها في حركة المراهقين، فالمراهق قد يتعثر في مشيئه وقد تقع الأشياء منه، وقد يكون هذا الأخير في هذه الحالات عرض لمواقف حرجة إذا كانت فيها تعليقات من الآخرين تؤدي إلى خجل المراهق من هذه التعثرات (إسماعيل، 1982، صفحة 43).

## 7- مراحل المراهقة:

إنه لمن الصعب جدا تحديد بدئ مرحلة المراهقة ونهايتها فهي تختلف من فرد لآخر ومن جنس لآخر ومن سلالة إلى أخرى ومن مجتمع لآخر باختلاف ثقافة هذا المجتمع وللدلالة على صعوبة تحديد بدايات هذه المرحلة ونهايتها يقول كل من جوزيف ستون وتشرش في كتاباتها (الطفولة والمراهقة): إن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ وبداية المراهقة ليست دائما واضحة ونهايتها تأتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج (معوض، 1971، صفحة 25).

ونحن إذا كنا نتحدث على المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها ومع ما بعدها من مراحل النمو فإن بعض الدراسات تقسمها تقسيما اصطلاحا إلى ثلاث مراحل فرعية تقابل المراحل التعليمية التالية:

1. مرحلة المراهقة المبكرة ما بين (14.13.12) سنة تقابل مرحلة التعليم الإعدادي (المتوسط).

2. مرحلة المراهقة المتوسطة ما بين (17.16.15) سنة تقابل مرحلة التعليم الثانوي.

3. مرحلة المراهقة المتأخرة ما بين (20.19.18) سنة تقابل مرحلة التعليم الجامعي.

وهكذا فإن المراهقة تنتهي من حوالي سن الحادية والعشرين حيث يصبح الفرد ناضجا جسديا

وفيزيولوجيا وانفعاليا واجتماعيا (زهرا، 1972، الصفحات 284-285).

## 8- مشاكل المراهقة:

**8-1- المشاكل النفسية:** لعل المشاكل النفسية من اهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق في حياته اليومية والتي تتمثل في علاقته مع الراشدين وخاصة الأبوين ومكافحته التدريجية للتحرر من سلطات الراشدين وثورته على تحقيق هذا التطور بمختلف الأساليب فهو لا يتبع البيئة وعاداتها وتقاليدها بل أصبح يزن الأمور وينكر فيها ويناقشها عندما يحس أن هذه العادات تتعارض مع تفكيره وأصبح يميل إلى الإنعزال عن مجال الأسرة والرغبة في تكوين صداقات وروابط عاطفية جديدة (كمال، 2006-2007، صفحة 105).

**8-2- المشاكل الانفعالية:** يعتقد علماء النفس أن حساسية المراهق الانفعالية واضطرابه الانفعالي يرجع إلى عدم قدرته على الانسجام مع البيئة التي يعيش فيها إذ يدرك المراهق عندما يتقدم في السن قليلاً أن طريقة معاملة لا تتناسب مع واصل إليه من نضج. ومن جملة الأسباب التي تعمل على اضطرابه، عجزه المالي وشعوره بعدم الثقة مما ينجم عنه عدم الانسجام بين الجنسين والارتباك في المعاملة وشعوره أن الأسرة تطلب منه تحمل بعض المسؤوليات (غالب، 1979، الصفحات 23-24).

**8-3- المشاكل الصحية:** نظرا للتغيرات الجسمية المصاحبة لمرحلة المراهقة التي هي نتج تغيرات هرمونية بواسطة زيادة والعوامل المفرزة للهرمونات الجنسية ثم يتبع ذلك كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية ونزول دم الحيض لدى الإناث مع كبر حجم الثديين وظهور الشعر في منطقة العانة وتحت الإبطين واستدارة الحوض ولدى الذكور يكبر حجم الأعضاء التناسلية (حمودة، 1991، الصفحات 47-48).

وهذه التغيرات الجسدية السريعة قد تحدث مشاكل صحية لدى المراهقين فيبدو أنه لا يسيطر على أطرافه التي أصبحت أعرض، أو يخجل من السمنة والنفاحة، لذا يجب عرض المراهقين على انفراد مع الأطباء للاستماع إلى متاعبهم الذي في حد ذاته جوهر العلاج.

**8-4- المشاكل الاجتماعية:** يرى العالم النفسي بلانت " إن العوز امادي المستمر يؤدي إلى قسوة في السلوك الاجتماعي وصلابة الشخصية والشعور بعدم الأمن والنقص، ولا يفهم من هذا بطبيعة الحال أن الفقر هو الحالة الوحيدة التي يمكن أن تنتج الشعور بعدم الأمن أو الشعور بالنقص أو ما شابههما (1972، صفحة 87).

#### **9- أزمة المراهقة:**

المراهقة فترة من العمر تمتاز بالفوضى والتناقض والقلق والكآبة وعدم الاستقرار، حيث يرى العديد من الباحثين أن لها صفتين:

**9-1- المراهقة التدريجية:** فيها يستوعب المراهق بعض الأفكار والغير المفهومة خلال طفولته.

**9-2- المراهقة الانفجارية:** تنفجر بصفة خطيرة بعد ذلك يعود سببها بالإحساس الشديد بالخوف والخطأ أو الخجل، كما ترتبط الأزمة كذلك بمستوى الذكاء الذي توصل إليه الفرد، فكلما ارتفع المستوى كلما انتابه القلق أكثر.

يسعى المراهق لتحقيق استقلالية واكتساب هوية جديدة، كما تتميز الأزمة بالتمرد ضد السلطة الأسرية والمؤسسات الاجتماعية الأخرى بأشكال مختلفة، كرفض سلطة الوسيط العائلي خاصة سلطة الكبار وكسر كل القيود التي تربطه بالطفولة، لذلك يحاول المراهق تجاوز هذه الأزمات والتوترات

والميكانيزمات بطرق متنوعة كالقيام أو الاهتمام بنوع من الرياضات، وهذا ما يؤدي بالمراهقة إلى المرور بمرحلة المراهقة مروراً سليماً يساعده على بناء مرحلة شباب سوية (Drivier, 1980, p. 193).

## 10- أنماط المراهقة:

يقسم الدكتور "صاموئيل ماغريوم" المراهقة إلى أربعة أنواع:

**10-1- المراهقة المتكيفة:** هي الهادئة نسبياً تميل إلى الاستقرار العاطفي، تكاد تخلو من التوترات

الانفعالية الحادة، غالباً ما تكون علاقة المراهقين بالمحيطين بهم علاقة طيبة، مما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يسرف المراهق بأحلام اليقظة والخيال والاتجاهات السلبية.

**10-2- المراهقة الإنسحابية المنطوية:** هي صورة متكيفة للانطواء والعزلة والتدرج والحجل والشعور

بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، كما ينصرف جانب كبير منهم إلى التفكير لنفسه وحل لمشاكله وإلى

التفكير الديني والقيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف بأحلام اليقظة والخيالات الرضية التي تؤدي إلى محاورة نفسه بأشخاص الروايات التي يحبها (زيدان، 1995، صفحة 15).

**10-3- المراهقة العدوانية:** يكون فيها المراهق تائراً متمرد على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع

الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيأخذ صورة المضاد ويرفض كل شيء.

**10-4- المراهقة الجانحة:** تشكل الصورة المتطرفة للشكلين "المنسحب والعدواني وتتميز بالانحلال

الخلقي والانهيار النفسي.

**10-5- المراهقة المنحرفة:** يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانحلال النفسي وعدم القدرة على

التكيف وأداء الآخرين (زيدان، 1995، صفحة 19).

## 11- كيفية القضاء على مشاكل المراهقة:

سميت هذه المرحلة بازمة المراهقة لاحتوائها على صعوبات تمر بها، فمن الصعب التخلص منها، فنحتاج إلى كل الشجاعة والمساعدة من طرف المجتمع، فالمرهق يتخبط في عدة مشاكل منها جسمية ونفسية واجتماعية، لذا يمكن أن يهزم في الصراع أو يصاب بأمراض مختلفة منها:

**11-1- بدنية:** فنجد منها الأمراض الجسمية التي تصيب المراهق في هذه المرحلة، تشوهات بدنية أو قصر في الطول، والسبب يعود إلى عدم الاهتمام بالطفل خلال فترة نموه لقلّة التغذية والحركات البدنية التي تساعد في تنظيم هرمونات النمو، هناك الفيتامينات لها دور كبير في زيادة الطول والخلايا في العضلات.

**11-2- نفسية:** في مرحلة المراهقة يمكن للطفل أن يصاب ببعض الاضطرابات التي تطرأ نفسيته، ومن الاضطرابات نجد منها الخجل، القلق، الخوف، التي تؤثر في تكوين شخصيته. مثلاً: يجب على المربي الكبير أن يشرح كيف يتم الخوف وما هي الطريقة التي يمكن بها مواجهته (إسماعيل م.، 1985، صفحة 75).

**11-3- اجتماعية:** تتميز هذه المرحلة بالصراع مع المجتمع، فالمرهق له رغبة في التحرر من المجتمع والأسرة ويحاول التخلص من سيطرة المتزل و اكتساب الامتيازات التي يتمتع بها الكبار، وهذا الصراع يمكن أن يؤدي إلى خلق مشاكل اجتماعية تؤدي به من الخروج من البيت والوقوع في مشاكل خارجية "مشاكل العلاقات الجنسية"، فهنا يجب على المحيط والمجتمع أن يهتم به (إسماعيل م.، 1985، صفحة 75).

## 12- المراهق وممارسة النشاط البدني الرياضي:

من الصعب أن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التعرف عن قدراته البدنية والفعالية، ويكشف عن مواهبه بطبيعة الحال إلى اكتسابه للسلوك السوي، حيث أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها التأثير الايجابي على سلوك التلاميذ في مرحلة المراهقة من حيث اكتساب القيم الأخلاقية، الروح الرياضية، قيمة اللعب النظيف، الالتزام بتطبيق القوانين وقواعد اللعب، تحمل المسؤولية والتنافس في سياق تعاوني. لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد على إظهار الجوانب الايجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية (خليفة، 1999، صفحة 127).

## خلاصة:

من خلال هذا الفصل يمكننا أن نستخلص أن المراهقة مرحلة حساسة من حياة الفرد، حيث يتأثر فيها المراهق بمجموعة من العوامل سواء داخلية "فيزيولوجية" أو عقلية وكذا جسمية، تؤثر بدورها على سلوكه في المستقبل.

لذلك اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلى النفس بهذه المرحلة، حيث اعتبروها فترة انتقالية من الطفولة إلى الرشد وتتميز بتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق. وهذه التغيرات تمثل في زيادة وزن الجسم وتنمو فيها العظام والعضلات مما ينتج عنه قلة التوافق العضلي والعصبي وعدم اتزان الحركة.

ولكل هذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لمرحلة المراهقة، من حيث صورة تكيف البرنامج التربوي مع الاهتمام بالتربية الرياضية من خلال تشجيع المراهقين على ممارسة العديد من الألعاب التي تناسب معهم.



# الفصل الثاني

## اللعب والألعاب المصغرة

تمهيد

1- المفاهيم العامة للألعاب المصغرة.

2- ماهية الألعاب المصغرة وتعريفها.

3- أهمية الألعاب المصغرة.

4- مميزات الألعاب المصغرة.

5- قيم اللعب.

خلاصة

## تمهيد:

يعد اللعب نشاطا يمارسه الفرد، يساهم في تكوين الشخصية بأبعادها وسماتها كافة، فهو ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية، ولا يكون مقتصرًا على الإنسان بل تمارسه الحيوانات أيضا، واللعب عند الإنسان يعد وسيطا تربويا مهما، وهو مدخل أساسي لنمو المراهق من جميع الجوانب العقلية والبدنية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية، كما يخفف عنه الانفعالات السلبية، فضلا عن كونه إحدى المفردات الرئيسة في عالم النشء، وهو أحد أدوات التعلم واكتساب الخبرة (المعدي، 1998، الصفحات 4-5). فضلا عن كونه ضرورة من ضرورات الحياة لأنه ترويح عن النفس لمختلف الأعمار، إذ إنه النتيجة المباشرة لشعورنا بالحرية عند الفراغ من العمل الجدي والتحرر من المسؤولية، والسر في الميل إلى اللعب هو الحاجة إلى الإحساس والشعور بالحرية التي تعد من أهم مميزاته (الله، 1985، صفحة 13).

إن الميل إلى اللعب سلوك فطري موروث في كل النشء طبيعي، يساعده على التعبير عن نفسه ويدفعه إلى التجربة والتقليد واكتشاف طرائق جديدة لعمل الأشياء ومحاولة أداء أوجه نشاطات عديدة لأن الفرد متعدد الميول متشعب الرغبات، وكل رغبة تدفعه إلى الاستطلاع والاستكشاف والتجربة (معوض، 1970، صفحة 29).

ويشير (بلقيس ومرعي) إلى مفهوم اللعب بأنه نشاط حر موجه أو غير موجه يكون على شكل حركة أو عمل، ويمارس فرديا أو جماعيا، ويستثمر طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية، ولا يتعب صاحبه، ربه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءا من حياته ولا يهدف غلى الاستمتاع (مرعي، 1982، صفحة 15).

إن الإنسان يكون إنسانا حين يلعب، فاللعب هو النشاط الوحيد الذي لا يهدف حين ممارسته إلى غرض حين ممارسته إلى غرض محدد سوى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته (ميلر، 1987، صفحة 05).

## 1- المفاهيم العامة للألعاب المصغرة

الألعاب المصغرة عبارة عن ألعاب مختارة لا تحتاج إلى ملاعب كبيرة، ويمكن تنفيذها بأدوات بسيطة يسهل استخدامها، وتدخل الشوق والحماس في دروس التربية الرياضية، فضلا عن المتعة التي يكتسبها الفرد من مزاولته إياها (المهاشمي، 1988، صفحة 121)، كما أنها سهلة وسريعة وغير معقدة، لا يشترط فيها زمن أو عدد الأفراد أو مساحة وحجم مكان اللعب، ويمكن أن يمارسها الأطفال والشباب والكبار لأنها تجلب لمن يمارسها السرور وعدم التوتر، وهي ليست الطريق الممهدة للألعاب الكبيرة فحسب بل أنه لا يمكن الاستغناء عنها في أي مجال سواء في الدراسة أو في التدريب (الله، 1985، صفحة 15).

وتهتم الألعاب المصغرة بتطوير الفرد خلال مراحل نموه، وتسمح له لاستثمار الفرص المناسبة لتنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته، فضلا عن إشباع حاجاته الأساسية من بدنية وحركة عقلية ونفسية.

كانت الألعاب المصغرة جزءا من المجتمع القديم عرف بتاريخ الإنسان، فقد كانت تعكس مثاليات وقيم المجتمع، وكانت الألعاب تلعب دورا حيويا في نمو وتقدم الأطفال، إذ لازالت تقوم بهذا الواجب الحيوي في وقتنا الحاضر.

إن الحياة تعلم والنمو هو تعلم أيضا فنحن نتعلم لنمشي ونتعلم لتتكلم، لنقرأ، لنرمي الكرة ولنواكب رفاقنا في العمر.

## 2- ماهية الألعاب المصغرة وتعريفها:

الألعاب المصغرة ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة الأداء ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة (فرج، 1987، صفحة 26).

وهي مجموعة من الألعاب المتعددة الجوانب التي يؤديها لاعب أو أكثر، وتقسم إلى مجموعات متجانسة تختلف عن غيرها بالنسبة إلى تأثيرها التربوي والتعليمي وبالنسبة إلى طبيعة نشاطها.

وسميت كذلك لأنها بسيطة من حيث القواعد والقوانين والشروط الموضوعية لها، ومن جانب الأدوات المستخدمة وكذلك اعتمادها على ساحات صغيرة وملاعب محدودة ضيقة. ويقبل عليها الأفراد- من كل الجنسين وفي مختلف مراحل السن والدراسة- بكل رغبة وحماسة وشوق، إذ أنها تتميز بطابع المرح والسرور والتسلية والتنافس الموجه الشريف.

وتهتم الألعاب المصغرة بتطوير الفرد خلال مراحل نموه، وتمهد له جميع الفرص المناسبة لتنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته، وكذلك إشباع حاجاته الأساسية، بدنية وعقلية ونفسية. فضلا عن تكوين شخصيته الناضجة المتكاملة لكي يكون عنصرا إيجابيا فعالا في مجتمعه ويكون يد الثورة في تحقيق التحولات الثورية العميقة ووسيلة من وسائلها لإنجاح خطط التنمية الشاملة من جهة، وإعداده، مواطنا صالحا، يهدف لحماية مكاسب الثورة والدفاع عن الوطن، ومواجهة التحديات المصرية والغزو الإمبريالي والصهيونية من جهة أخرى.

لقد أصبحت الألعاب المصغرة في هذا العصر وسيلة أساسية لتربية النشء وإعداده للحياة المستقبلية بطريقة عملية يكون الدافع فيها ميل الناشئ التلقائي للعب مع أقرانه. فهي تتيح الفرص المناسبة

لإشباع هذا الميل الطبيعي للحركة والنشاط وتنمية متزنة. وتكسبه التناسق في حياته، بجانب اكتسابه صفات خلقية واجتماعية مثل التعاون والتسامح والتغلب على الصعاب والعمل من أجل المجموع. وقد تميزت برامج الألعاب المصغرة في هذا العصر بطابع مميز من جانب التنظيم والتخطيط وسائرت أهدافها وأغراضها الأهداف والأغراض التربوية والتعليمية وتفاعلت معها. ونظرا لتعدد أنواع الألعاب المصغرة فقد ظهرت الحاجة إلى وضع حد فاصل يمكن بمقتضاه سهولة تمييزها وتحديدنا لها لكي تتمكن من فصلها من غيرها من الألعاب والأنشطة الرياضية الأخرى.

### 3- أهمية الألعاب المصغرة

تعد الألعاب المصغرة من أبرز مظاهر التربية الرياضية، وتحتل مكانة مرموقة بين مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية المتعددة، وتشكل حيزا كبيرا في محيط النشاط المدرسي خصوصا في دروس التربية الرياضية ويقول محمد جميل عبد القادر: "الألعاب المصغرة أصبحت من المقومات التي يحتاج إليها أي برنامج للتربية الرياضية. ولذلك كان من واجب مدرس التربية الرياضية أو مدرب، أن يكون ملما إماما تاما بكثير منها فيما يتعلق بطرائق تنظيمها والفوائد التي تعود من ممارستها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها" (القادر، صفحة 153).

لقد أصبحت الألعاب المصغرة من الوسائل التربوية والتعليمية الهامة والناجحة والتي تساعد الفرد في أن ينمو نموا كاملا متزنا، عقليا ونفسيا واجتماعيا، فضلا عن إسهامها بقدر كبير في تنمية القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة.

ويمكن تلخيص بعض النواحي الإفادة من الألعاب المصغرة فيما يأتي (علاوي، 1977،

الصفحات 47-53):

### 3-1- الأهمية التربوية:

إن كل تأثير تربوي في اللعب أو في دروس التربية الرياضية يعد جزءا من العملية التربوية العامة للنشء نحو بناء الخلق الاشتراكي. إذ يساهم ذلك في تربية الأطفال والشباب في اكتساب الكثير من الصفات السمات السلوكية الحميدة لبناء مجتمع متحضر يتميز بأفضل العلاقات بين الناس، ويتأسس على الصدق والتعاون والنظام والإخلاص في العمل وإنكار الذات والعمل لصالح الجماعة.

ويمكن تلخيص بعض الإمكانيات التربوية المهمة للألعاب المصغرة فيما يأتي:

#### - عدم كبت التعبيرات التلقائية لمظاهر في السلوك في أثناء اللعب:

فمن الطبيعي أننا نسعى دائما إلى تربية وتوجيه الناشئة نحو ممارسة اللعب بحرية تامة ودون صحب أو ضجيج، ومن البديهي - التزأما بالأساليب التربوية الحديثة- إلا نعمل على كبت التعبيرات التلقائية لمظاهر الفرح والسرور وتبادل صيحات الفوز والنصر. ولكننا يجب أن نحد من بعض التصرفات مثل الاستخفاف بالزميل المنافس في حالة ضعف مستواه أو التفوه بالكلمات النابية ومعاقة المخطئ بما نراه من وسائل تربوية.

#### - تنمية روح التعاون:

عن طريق ممارسة الألعاب المصغرة يحاول المدرس تنمية قدرات الطلاب على التعاون فيما بينهم، ويث الأفكار والمفاهيم الصحيحة في التعامل مع الغير وتهذيب سلوكهم والسمو بتزعاتهم ورغباتهم حتى يتسم سلوكهم بطابع تعاوني، وإن يعتادوا على مثل هذا السلوك، وبذلك يتمكن من القضاء على الأنانية الفردية وحي الذات وتحويلها لمصلحة المجموع.

ومن خلال ذلك تتمكن من تحقيق الاقتصاد في الوقت وتثبيت التفكير والعمل الجماعي في نفوس الطلاب.

#### – تنمية القدرات العقلية:

تساهم الألعاب المصغرة بقدر وافر في تنمية القدرات الذهنية والعقلية للطلاب وأنه عن طريق ممارسة هذه الألعاب يمكن تنمية القدرة على الانتباه والتركيز وسرعة ودقة الملاحظة. كما يمكن أن تساهم في تكوين أسس التفكير الخططي الذي يحتاجه الطالب فيما بعد عند ممارسته للألعاب الكبيرة.

#### – مراعاة غرس سمات التواضع واحترام الآخرين:

يجب مراعاة غرس هذه السمات خلال ممارسة الألعاب المصغرة في نفوس الطلاب، إذ يتم ذلك عن طريق التفاعل المباشر بين الطلاب في أثناء اللعب وفي غضون ذلك بعض الطلاب- خصوصا في ألعاب القوة والنافسة والرشاقة- من التعرف على مواطن القوة لدى زملائهم الآخرين فيحاولون تقليدهم وتقديرهم واحترامهم ويحاول الآخرون بدورهم البعد عن الغرور والتبجح في حالة النصر والفوز.

#### تربية الفرد اجتماعيا من خلال اللعب:

إن الطابع التنافسي المميز للألعاب المصغرة يدفع المراهق لتحقيق حاجاته الأساسية مثل التفوق والإلتصار كذلك حب الشهرة من خلال نشاطه الممارس، إذ يندفع الأفراد بشكل جدي وعمل يفيض بالحيوية لتحقيق نتيجة أفضل خلال الألعاب، وهذا ما يطور الفرد ويجعل تربيته متزنة لأن الغور في جو التنافس يدفع الأفراد للتعاون والإلتماء والتضحية ونكران الذات والعمل بأقصى جهد للارتقاء بنتيجة

الجماعة، ويصف علماء النفس هذا السلوك ويصنفوه إلى التراعات الأساسية الآتية والتي يمكن على ضوءها أن يحدد المدرس طبيعة الألعاب وأهدافها على وفق متطلبات مرحلة نمو الفرد (سلامة، 1971، الصفحات 116-117).

### 3-2- تنمية القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم:

إن المستلزمات الحركية للألعاب المصغرة تؤثر تأثيراً إيجابياً وفعالاً على جميع أجهزة الجسم، فهي تنمي القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية مثل جهاز التنفس والدوران، وكذلك تنمية القدرة العضلية والبدنية، واعتدال القامة، كما تعمل على ترقية المهارات الحركية المختلفة للطلاب. ويمكن أن نحصر أثر ممارسة الألعاب المصغرة في تحقيق تلك الأغراض بما يأتي:

#### – تساعد على نمو الجسم نمواً طبيعياً وسليماً:

ذلك أن الألعاب الحركية وألعاب المنافسات تعتمد بصورة خاصة على الركض والهرولة وتغيير الأماكن وتنويع الأوضاع، وهذه بدورها تعمل على تنمية الصفات البدنية مثل السرعة والتحمل، إذ تؤثر تلك الصفات على التمثيل الغذائي تأثيراً جيداً ومباشراً، وتساهم في تقوية الأعضاء الداخلية، وترقية الكفاءة للدورة الدموية وجهاز التنفس.

كما أن ممارسة الألعاب المصغرة في الملاعب الخارجية تعمل على حسن الاستفادة من الهواء الطلق وأشعة الشمس.

#### – تعمل على تناسق الجسم واستكمال نموه واعتدال قامته

إذا أخذنا بعين الاعتبار مبدأ حسن الاختيار للألعاب المصغرة وتأثيرها المترن على جميع أجزاء الجسم وكذلك مبدأ توزيع الأعضاء الحركية التي تربط بممارسة هذه الألعاب، فإن ذلك كله يعمل على



استخدام الطالب لعدد كبير من المجموعات العضلية مما يؤدي إلى تقويتها وتناسقها ومرونتها، إذ يؤثر ذلك بشكل واضح على استكمال نمو الجسم واعتدال قامته.

#### – تساهم الألعاب المصغرة في تنمية التوافق العضلي العصبي:

إن ممارسة الألعاب المصغرة تتطلب أن يتعلم الطالب الكثير من الأوضاع الأساسية والأوضاع المشتقة وإتقانها، كما تساعده على اكتساب العديد من المهارات الحركية البسيطة والمعقدة مثل مهارات القفز والظفر ومهارات الركض السريع والقفز والرمي، وما إلى ذلك من المهارات المختلفة. إن ذلك كله سيساهم بطبيعة الحال على تنمية التوافق العضلي العصبي، وتنمية الصفات البدنية الأخرى مثل الرشاقة والسرعة والمرونة وسرعة الاستجابة.

#### 4- ميزات الألعاب المصغرة:

تميز الألعاب المصغرة بقيمتها التربوية، إذ أنها تمهد السبيل نحو التربية الخلقية والإرادية، فمجالات المتعددة للألعاب المصغرة تسهم في تنمية سمات التعاون والولاء والإحياء والنظم والطاعة والأمانة والاعتماد على النفس والكفاح في سبيل الفوز والشجاعة والجرأة وغير ذلك من مختلف السمات الإرادية والخلقية الحميدة.

كما تعد من الوسائل الهامة التي تسهم في تنمية مختلف القدرات العقلية إذ أنها تتيح للفرد فرصاً متعددة لتنمية سرعة التفكير والتصرف والإدراك والتصور والتذكر وما إلى ذلك من مختلف العمليات العقلية.

كما لا يمكن إغفال التأثير المباشر للألعاب المصغرة على تشكيل وتكوين جسم الفرد وتقوية مختلف أعضائه وأجهزته الحيوية، وإكتسابه للقدرات والمهارات الحركية المتعددة ولمختلف الصفات البدنية كالقوة والسرعة والتحمل والرشاقة والمرونة مما يؤثر بصورة إيجابية على شخصية الفرد.

ومن المميزات التي تتحلى بها الألعاب المصغرة مما يأتي (علاوي، موسوعة الألعاب الرياضية،

الصفحات 23-24):

1- ارتباطها بعناصر المرح والسرور والاستشارة المحببة إلى النفس، إذ تتميز بمواقفها المتعددة المتباينة من لحظة لأخرى.

2- تحمل في طياتها الطابع التنافسي الذي يتمثل في الكفاح الدائم المباشر وجها لوجه مع المنافس، ولا تتحدد نتيجة هذا الكفاح في أغلب الأحيان إلا في نهاية المنافسة.

3- تعد إمكانياتها الحركية ومتطلباتها الذهنية مما يسمح بتعدد السلوك الحركي والتفكير الخلاق داخل إطار قانون اللعب فضلا عن عدم خطورتها بمقارنتها بالكثير من الأنشطة الحركية الأخرى نتيجة قصر ممارستها وصغر الأدوات المستخدمة في الألعاب.

4- إمكانية ممارسة عدد كبير منها تحت ظروف مبسطة دون الحاجة للكثير من المتطلبات المادية مثل الأدوات والأجهزة بل يمكن الاعتماد على الأدوات البديلة كما يمكن ممارستها بدون أدوات أيضا.

5- سهولة تعلم وإتقان عدد كبير من الألعاب المصغرة في وقت قصير نسبيا، مما يمنح الفرد خبرات النجاح السارة التي تؤثر بصورة إيجابية على ثقة الفرد بنفسه وبقدراته والتي تؤثر بالتالي على مكونات شخصيته.

6- تسهم الألعاب المصغرة بقدر كبير في استثمار وقت الفراغ لجميع الأفراد إذ أنها لا تتطلب قدرا عاليا من القدرات الحركية والاستعدادات البدنية والمواهب الخاصة ويمكن ممارستها في وقت الراحة بين فترات العمل أو في المعسكرات والمخيمات والرحلات إذ يمكن ممارسة الألعاب التي تناسب ومستوى لياقة الأفراد ومهاراتهم ومعلوماتهم كما أن كثرة عددها يتيح الفرص أمام جميع الأفراد على اختلاف أعمارهم لاختيار ما يلاءم المنافسة.

7- يمكن لجميع المراحل السنوية المختلفة ممارسة الألعاب المصغرة ابتداء من سن الطفولة إلى الكهولة نظرا لإمكانية تحديد الجرعات المناسبة التي تتفق مع خصائص كل مرحلة، كما يمكن لجميع قطاعات الشعب المختلفة ممارستها نظرا لإمكانية اختيار أنواع مناسبة من الألعاب المصغرة مع الخصائص المميزة لكل من هذه القطاعات المختلفة.

## 5- قيم اللعب:

إن اللعب "ظاهرة طبيعية يمارسها الإنسان وجميع الكائنات الحية نتيجة حاجته البدنية والنفسية كونه أحد أركان الحياة الأساسية وهو ما نطلق عليه بالرياضة، لما تمتاز به من فعاليات وأنشطة متنوعة، أخذت في وقتنا الراهن، أشكالا وأنماطا لا حصر لها".

وقد حاول الكثير من العلماء تفسير ظاهرة اللعب، وعليه ظهرت إلى حيز الوجود كثير من النظريات التي تحاول تفسير العب ومحتوياته وأهدافه ومعناه وأهميته.

وترجع أهمية اللعب إلى الحقائق الآتية (خطاب، 1964، صفحة 151):

1- إن الميل الطبيعي وحده هو الذي يدفع اللاعب لمزاولة اللعب، كون أن اللعب ظاهرة طبيعية ونشاط غريزي.

2- إن الفرد يجد في اللعب فرصته للحركة والنشاط، والتعبير عن النفس بما يحقق له المرح والسرور والسعادة والاستمتاع.

3- إن الشعور بالسرور الذي يصاحب اللعب يدفع الإنسان للعمل وزيادة الإنتاج وذلك عن طريق إعداد وتنظيم برامج اللعب.

4- إنه يشبع أساسية للإنسان وطريق الفرد لاكتساب الخبرة ووسيلة لاستنفاد الطاقة الزائدة.

5- للعب تأثير مباشر في تكوين الشخصية المترنة للإنسان وتنميتها وهو الغرض الأساسي للعب المنظم، إذ يساعد اللعب المنظم بقدر وافر في تقوية الجسم وتحسين الصحة العامة، ويساهم في المساعدة على النمو العقلي والخلقي وإتاحة الفرصة للتعبير الاجتماعي.

6- له أثره العظيم في تنمية الشخصية الاجتماعية، فالشخصية المترنة أساس العلاقات الطيبة مع الغير، واللعب مع الجماعة يعد سر حياة الإنسان، إذ أن جماعات اللعب تتيح الفرص العديدة والمناسبة لدعم هذه العلاقات الإنسانية السامية.

ويمكن تحديد القيم التي تحققها الألعاب المصغرة بما يأتي: (المنصوري، 1973، الصفحات

(53-50)

#### 5-1- القيمة البدنية:

تعد ممارسة الألعاب المصغرة وسيلة لتحقيق اللياقة البدنية لدى الأفراد واكتسابهم القوة والرشاقة والسرعة والمرونة والتحمل والتناسق في الجسم، وتحقيق المناعة الصحية، إذ تمكن الإنسان من زيادة مقدرته على الإنتاج.

كما تؤثر ممارسة الألعاب على الحواس والأعصاب والعضلات تأثيراً فعالاً وتعمل على تنميتها وتوثيق الرباط فيما بينها الأمر الذي يساهم في تقوية المهارات الجسمية النافعة للحياة ويجعل الفرد معتاداً رشيقياً سريع التلبية والحركة والنشاط.

ويمكن أن نحصر أثر اللعب في تحقيق الصحة البدنية فيما يأتي:

1- يساعد على نمو الجسم نمواً طبيعياً سليماً في الأعمار المختلفة.

2- ينمي التوافق العضلي والعصبي.

3- يساعد على تقوية العضلات وأجهزة الجسم المختلفة.

4- ينمي الطاقة الحيوية.

5- يكسب الفرد قدرات حركية فائقة ومهارات عالية.

6- ينمي قدرة الفرد على الدفاع عن النفس.

### 5-2- القيمة الترويحية:

ان ممارسة الألعاب المصغرة تبعد عن الإنسان السأم والملل، وينفس عنه التوتر الجسمي والانفعالي وتدخل إلى نفسه البهجة والمرح والسرور، كذلك حاجاته الماسة للترويح، تلك الحاجة الأساسية اللازمة للنمو والتطور ولإكسابه صحة عقلية ونفسية تمكنه من القيام برسائلته في الحياة على أفضل الوجوه.

### 5-3- القيمة الخلقية:

ويمكن أن نحصر أثر ممارسة الألعاب المصغرة في تحقيق القيم الخلقية فيما يأتي:

1- يخلق اللعب روحا رياضية عالية في احترام القانون والأمانة والشجاعة والإقدام.

2- تثبيت القيم والصفات الخلقية الحميدة عن طريق الإعادة والتكرار حتى تصبح عادة ملازمة له، وجزءا من سلوكه وتصرفاته في حياته الخاصة والعامة.

3- تنمية القدرة على السيطرة على روح الأنانية في الفرد وتحويلها لمصلحة المجموع.

4- تنمية الاتجاهات الاجتماعية، ذلك أن كثير من الألعاب المصغرة تتطلب التعاون الجماعي والولاء والشعور بالجماعة.

#### 4-5- القيمة الاجتماعية:

يساهم اللعب مساهمة فعالة في توطيد العلاقات الاجتماعية للأفراد، ذلك أنه يساعدهم على تنمية الصفات والميزات الاجتماعية، ويعلمهم النظام والتمسك به، ويكسبهم الروح الرياضية العالية ويقوي الروابط التي تدعو إلى التعاون والتضحية في سبيل رفاهية المجتمع والدفاع عن الوطن. والألعاب المصغرة تدعو إلى توثيق العلاقات الاجتماعية مثل اللقاء والتعارف والأخذ والعطاء لغرض تحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح الجماعة بين الطلاب. كما تساعد الفرد على التحكم في الانفعالات في مواقف مشحونة بالإثارة.

كما أن الألعاب المصغرة لم تمهل النواحي الذاتية للفرد، بل أنها تعمل على إعداده فرديا واجتماعيا في آن واحد. فقسمت له ميادين الألعاب إلى فردية تنمي فيه الإقدام والشجاعة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والعاب جماعية يتدرب خلالها على التخطيط التعاوني وتنفيذ الخطة معا.

#### 5-5- القيمة العقلية:

تعد الألعاب المصغرة مسلكا صحيحا للنشاط البدني والعقلي، والكفاية العقلية، تلك الميزة التي يمكن أن تستمر في الحياة المستقبلية، أمر هام في مجتمعتنا الحديث. فالتطور الحديث للحياة الراهنة، سواء في السلم أو الحرب، يتطلب وجود أفراد يتصفون باليقظة العقلية عند وجودهم في الطرقات الواسعة الطويلة، وفي أثناء خدمتهم لبلادهم. كما أن رفاهية الوطن يحتمل أن تعتمد على مقدرة الفرد أو الجماعة على التفكير والعمل السريعين.

ويواجه الفرد (الطالب) خلال ممارسته للألعاب الصغيرة مواقف كثيرة ومتباينة تلزمه استعمال عقله لتقويمها والتصرف إزاءها بما يقتضيه الموقف. ذلك أن كل موقف من مواقف اللعب يتطلب مجهوداً فكرياً يؤدي إلى النمو العقلي.

## 5-6- القيمة الصحية:

تعد مزاولة الألعاب المصغرة من الوسائل المهمة التي تحقق غايات البرامج الوقائية لأنها تعمل على تنمية المعارف والمعلومات الصحية السليمة وتساعد على تنمية الميول والدوافع والحوافز الصحية. لأنها الفرد إلى أن يكون في صحة متكاملة إذ يكون في صحة متكاملة إذ لا يمكن للفرد أن يدرك أهدافه في الحياة وأن ينهض بالواجب المناط به إذا كان خائر القوى ضعيف البنية، معتل الصحة.

### خلاصة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب الخاصة بالألعاب المصغرة من مفهومها وأهميتها ومميزاتها وقيمتها وأنواعها، نستخلص من هذا الفصل أن الألعاب المصغرة من الأنشطة الهامة لدى المراهقين بالنظر إلى إهتمامهم وإقبالهم المتزايد على ممارستها مما تكسب لهم روح التعاون والإنضباط والإحترام، فهي المتنفس الذي يلجأ إليه الفرد أو المراهق بشكل خاص، وتعتبر العنصر الهام نظراً لأهميتها في تهذيب السلوك، حيث يمكن للألعاب المصغرة أن تساهم بشكل كبير في إنجاح حصص التربية البدنية والرياضية.

# الفصل الثالث

## اضطرابات السلوك لدى المراهقين.

تمهيد

- 1- مفهوم السلوك.
- 2- وصف السلوك الإنساني وتفسيره.
- 3- التنبؤ بالسلوك الإنساني.
- 4- ضبط السلوك الإنساني.
- 5- دوافع السلوك.
- 6- مسلمات السلوك.
- 7- أسباب اضطراب السلوك.
- 8- أسس السلوك.
- 9- خصائص السلوك.
- 10- عوامل تكوين السلوك الاجتماعي.
- 11- نظريات تفسير السلوك.
- 12- تعريف السلوك العدواني.
- 13- تعريف العدوان.
- 14- تعريف العدوانية.

خلاصة



## تمهيد:

حتى تكون الدراسة دراسة منظمة وكاملة للسلوك، وحتى نكشف عن التغيرات الأساسية المساهمة في حدوثه.

علينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى مختلف جوانب هذه المظاهر النفسية الاجتماعية، ومما يتصل بها من مزايا مختلفة تساعدنا على التعرف على بعض العوامل التي تؤدي إلى حدوثه.

ما يهمننا في هذا الفصل هو السلوك بصفة عامة الذي هو رمز لانعدام الراحة النفسية والاجتماعية لاختلافه مع قيم وعادات المجتمع.

ولهذا نتعرض في هذا الفصل إلى مختلف النظريات والاتجاهات التي بحثت في موضوع السلوك، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي حاولت أن توضح الدور الايجابي الذي تلعبه الألعاب المصغرة في تعديل السلوكات لدى المراهقين.

## 1- مفهوم السلوك:

"تعددت التعاريف التي تحاول أن تصف السلوك الإنساني فمنهم من يرى أنه كل ما يقوم به الفرد من نشاط بما فيه النشاط الظاهري، كالرياضة والنشاط الباطني، كالإدراك والتفكير والإحساس، ويعتبر وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة وهو الوسط الذي تنتقل فيه الفكرة والمبدأ والاتجاه من فرد لآخر". (العقار، صفحة 44)

ومنهم من يرى أنه وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى الهدف، فهو إذن وسيلة لإشباع دوافعه.

فالسلوك الإنساني هو أساس التفاعل بين الأفراد فقد يكون مجموعة التي تصدر عن فرد معين كما قد يكون مجموعة ردود الأفعال التي تصدر عن فرد. (الرحمن، 1983، صفحة 12)

تجمع هذه التعاريف حول نقطة اتفاق تتمثل في أن مفهوم السلوك هو وسيلة اتصال بين الإنسان ومحيطه، إما للتعبير عن متطلباته وآرائه، أو للسيطرة على الأوضاع وإزاحة العوارض التي تصطدم مع رغباته.

## 2- وصف السلوك الإنساني وتفسيره:

قد تكون أولى مهمات علم النفس هي وضع حقائق وتأسيس مبادئ وصياغة نظريات تساعد في فهم الكيفية التي يستجيب بها الأفراد ويتصرفون، فهو يرمي إلى معرفة كيف تقوم حواسنا وأدمغتنا ببناء تصورتنا عن العالم من حولنا ... كيف نخزن خبرتنا وتجاربنا وكيف تستعيدنا ونوظفها في التعليم ... إنه يرد أن يعرف كذلك لماذا يسعى البعض لكثرة الثروة بينما يسع البعض لكسب الشهرة ... لماذا يندفع البعض نحو العدوانية وشن الحروب ولماذا يقدم البعض عن التضحية من أجل فكرة أو مبدأ ...

لماذا ينجح هذا ولماذا ينجح ذلك ويقدم الثالث ... لماذا يصير البعض عباقرة أفاذاذا بينما يكون لغيرهم من القدرة العقلية إلا أقلها ...

وبينما تعتبر هذه الأسئلة ومثائلها مسائل وموضوعات أساسية يتوجب على علماء النفس أن يجدوا أجوبة شافية عنها إلا أنهم في ذلك ليسا متفقين، ولهم في أصول تناول حادثة نفسية مذاهب ونزاعات كما رأينا، ولنضرب بالسلوك العدواني مثالا، فعالم النفس الفزيولوجي يرى ضرورة البحث والتحري لتحديد ميكانزمات الدماغ المسؤولة عن هذا السلوك، وخاصة أنه قد أمكن استشارة السلوك العدواني للحيوانات وضبطه مخبريا، بتنبية كهربائي وكيميائي لمناطق عميقة محددة في الدماغ، بينما سيهتم علم النفس السلوكي بتقدير أنواع الخبرات التعليمية التي تجعل فردا أكثر عدوانية من الآخر أو أنه قد يدرس المنبهات الخاصة بإثارة الأفعال العدوانية في مواقف معينة. إما علم النفس المعرفي فيفسر العدوانية في ضوء الكيفية التي يدرك بها الفرد حوادث معينة وتقديره ومدى اتصالها بمواقف حساسة مثيرة لغضبه. وسيتناول علم التحليل النفسي المسألة نفسها باحثا عن الخبرات السابقة التي تغذي السلوك العدواني بينما يركز علم النفس الإنساني جهوده لاكتشاف المظاهر المجتمعية التي تعمق العدوان بإعاقتها تقدم الفرد نحو تحقيق ذاته. (الواقفي، صفحة 26)

### 3- التنبؤ بالسلوك الإنساني:

مع فهم السلوك وتحديد علله والقدرة على ضبطه بتيسر التنبؤ به. وعلم النفس في محاولة التنبؤ بالسلوك الإنساني إنما نحو العلوم الأخرى التي يمكن التنبؤ بوقوع ظواهرها في ضوء دلالات معينة، فالفلكي يمكن أن يتنبأ بزمن الكسوف أو الخسوف ربما الأقرب دقيقة. فبالمثل فإن عالم النفس عندما يوفق إلى اكتشاف القوانين التي تحكم السلوك ويقف على العوامل والمتغيرات الراهنة التي تحيط بالفرد وتؤثر عليه يمكنه التنبؤ بكثير من الدقة بما سيفعله هذا الفرد في المستقبل إلا أن ضبط السلوك الإنساني

مهمة عسيرة كذلك، ولهذا فإن التنبؤات في مجال هذا العلم ستظل أشبه ما تكون بالتنبؤات في الأحوال الجوية، بمعنى أنها تخضع لهوامش واسعة من الخطأ بسبب عدم القدرة على ضبط ما يحدث في الجو، ومع ذلك فعوامل الخطأ لا تقلل من قيمة هذه التنبؤات، فأبي قسط من المعرفة المسبقة بما يمكن أن يحدث الأفضل من التفاجئ به. ولا بد من الأمل بأن يصل البحث النفسي ذات يوم إلى فهم كامل لطبيعة الإنسان ولعوامل السلوك ولتنبؤات أدق وأكمل. (الواقفي، صفحة 27)

#### 4- ضبط السلوك الإنساني:

يترتب منطقياً على فهم الطبيعة الإنسانية تحسين القدرة على ضبط حياتنا وحيات الآخرين، فإذا وفق علماء النفس في تفسير السلوك وتعليمه أصبح بالإمكان ضبطه وتوجيهه في قنوات مقابلة اجتماعية. ومرة أخرى فإن علماء النفس مذاهب في أسس تعديل السلوك والتوجيه، فعلم النفس الفزيولوجي يسعى إلى تعديل السلوك العدواني مثلاً عن طريق عقار أو وسيلة أخرى جسدية كالجراحة، ويحاول السلوكي تعديل الظروف وتقديم خبرات تعليمية جيدة تثبت أنماط السلوك غير العدواني ويجاري علم النفس المعرفي التوجيه السلوكي إلا أنه يولي العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد عندما يواجه بمواقف مثيرة للغضب عناية أكبر من عناية السلوك بها، إما عالم التحليل النفسي فيفسر لاشعور الفرد ليكشف علة توجيهه عدوانية نحو أناس معينين ويحاول بعد ذلك إعادة توجيهها وتصريفها، ويهتم عالم النفس الإنساني بتغيير أولويات المجتمع مؤكداً ضرورة تحسين العلاقات بين الأشخاص وتهيئة ظروف تؤصل نمو الإمكانيات الإنسانية البنائية التعاونية. (الواقفي، صفحة 28)

## 5- دوافع السلوك:

"إن السلوك الإنساني يحرك ويوجه من خلال دوافع حتمية، والتي من خلالها يحاول الفرد الوصول على هدف الدافع الذي حركه لهذا كثيرا ما يطلق على السلوك تسمية السلوك الوسيلة لأنه وسيلة الفرد لإشباع دوافعه.

إن الدوافع تتأثر في مختلف أشكال السلوك من تعلم، وإدراك وشعور بين الدافعية والسلوك ليست بسيطة بل هي شديدة التعقيد أحيانا، فالمستوى المتوسط من الدافعية يختلف تأثيره على السلوك من المستوى المتطرف منها كذلك، فالدوافع المتعارضة قد تسبب صراعا داخليا مما ينتج عنه سلوك الفرد غير سويا وغير مقبول. (فرويد، 1986، صفحة 75)

## 6- مسلمات السلوك:

يمكن تلخيص مسلمات السلوك الإنساني في ما يلي:

- السلوك غرضي: أي أنه يهدف إلى غاية معينة كالغاية في البقاء واختزال التوتر والسيطرة.
- السلوك متعلم: هذا ما يؤكد أهمية الخبرات التي يمر بها الفرد كأهمية كبرى خاصة بالتعلم الإنساني. (فرويد، 1986، صفحة 76).
- لسلوك عملية مستمرة منذ الولادة حتى الوفاة.
- السلوك اختياري أي أن يحدد بدوافع شعورية قد يكون الفرد وعيا بدفعه للقيام وقد يكون لا وعيا.
- السلوك فردي: الأفراد يختلفون فيما بينهم في السلوك.
- السلوك وراثي يتأثر بالبيئة: أي السلوك ناتج لما ورثه الفرد من صفات وما تعرض له من مؤثرات بيئية.

نلاحظ أن المسلمات قد تجمع في فرد واحد لأن السلوك الإنساني متغير غير ثابت فقد يكون تارة وراثيا وتارة متعلما، وأحيانا أخرى غرضيا، ويصبح طورا اختياريا حسب الظروف التي يمر بها الإنسان.

(فرويد، 1986، صفحة 77)

## 7- أسباب اضطراب السلوك:

لا شك أن أسباب اضطراب السلوك كثيرة ومتعددة يمكن تلخيصها فيما يلي:

**7-1- الجنس:** تدل الدراسات والملاحظات العامة أن الذكر هو أكثر عدوانيا وانحرافا من

الأنثى، ويرى العلماء ذلك إلى الفروقات البيولوجية والهرمونية والاجتماعية، فالقوة العقلية والهرمون الذكري يعتبران من العوامل الاجتماعية التي تولى الذكر اهتماما أكبر من المرأة في مختلف شؤون الحياة والميادين.

أما بالنسبة للأطفال العدوانيين فقد تبين أن هؤلاء يملكون نسبة مرتفعة من الهرمونات الذكورية مع إقراهم من الأطفال الأسوياء.

**7-2- العائلة:** لا شك أن الأسرة تلعب دورا بارزا في تشكيل شخصية الطفل وتحديد

مستقبله وإن الأطفال العدوانيين يعيشون في أسر يسودها الشجار والاضطراب.

**7-3- دور التلفزيون:** اعتقد البعض أن أفلام العنف التي يشاهدها الأطفال في التلفزيون تدفع

بهم إلى تقليد ما يشاهدونه وبذلك يصبح الطفل عدوانيا. (نور، صفحة 52)

وهذا يعني أن الطفل يقلد النماذج السلوكية التي يراها باستمرار، فإذا كانت هذه النماذج

عدوانية وسلبية فإن السلوك يصبح عدوانيا.

**7-4- العامل البيولوجي:** يقر علماء النفس إلا أن العامل الوراثي والعامل الاجتماعي يتفاعلان

باستمرار ويؤديان إلى اضطراب السلوك.

**7-5- العامل الاجتماعي:** قد تبين أن الحروب تؤدي إلى ارتفاع نسبة العدوانية وأعمال العنف

عند العسكريين والمدنيين بما فيهم الأطفال. (نور، صفحة 53)

**8- أسس السلوك:**

السلوك كما ذكرنا هو موضوع دراسة علم النفس، ويمثل السلوك أعلى مستوى من الاستجابات المتكاملة للكائن الحي، وكما ارتقى الكائن الحي في سلم التطور كلما زاد تعقده لتعقد تكوينه العضوي لنفسه، لذا كان سلوك الإنسان أكثر تعقيدا من سلوك غيره من الكائنات لتعقد تكوينه البيولوجي، إذ تنظم خلاياه لأداء أربع وظائف هي:

- اكتشاف التغيرات البيئية سواء داخل الجسم أو خارجه.

- سريان المعلومات التي يكتشفها في الجهاز العصبي.

- تكامل هذه المعلومات استعدادا للإستجابة.

- البدء في القيام باستجابة مناسبة.

ويتوقف سلوك أي كائن حي أساسا على أعضائه الحسية وجهازه العصبي للقيام بهذه المهام.

**8-1- على الحياة والوراثة:**

ذكرنا أن علم النفس تمتد جذوره إلى الحياة، وإنه علم يقع على متصل مستمر بين علم الحياة

والاجتماع، وقد اهتم علماء وظائف الأعضاء وغيرهم من علماء الحياة بدراسة سلوك قبل أن يتبلور

علم النفس كعلم. ولما تبلور علم النفس وشق طريقه بين العلوم تبين علماء النفس أن كثيرا من

مشكلات علم النفس لن توجد الاستجابة السلمية عليها إلا بعد دراسة واعية لهم وظائف الأعضاء.

(جلال، الصفحات 46-47-48)

## 8-2- البيئية:

لا يقصد علماء النفس بلفظة البيئة مجرد البيئة الجغرافية أو البيئة المحلية أو بيئة القرية أو بيئة المدينة أو البيئة العالية أو ما إلى ذلك من الاستعلامات الدارجة لهذه الكلمة. إن البيئة في نظرهم عبارة عن النتائج الكلي لجميع المؤثرات التي تؤثر في الفرد من بداية الحمل حتى الوفاة، ويحتم هذا التعريف عملية التأثير، إذا لا يكتفي وجود عامل من العوامل فقط، بل يجب أن يكون لهذا العامل أثره، ويحتم هذا التعريف أيضا الشمول إذ يتضمن كل المؤثرات التي يمكن أن تؤثر على الفرد مهما كان النوع، كما يتضمن شمول دورة حياة الفرد كلها.

وتعمل عوامل البيئة مع عوامل الوراثة منذ هذه اللحظة للحمل، فالتغذية وكمية الأكسجين وإفرازات، والحالة الحيمائية، للأم مثلا تعتبر العوامل البيئية في داخل الرحم التي قد يكون لها أثر بالغ في نمو الجنين. (جلال، صفحة 71)

## 9- خصائص السلوك:

له صفة الغرضية، حيث أن إشباع الدافع ينهي أو يخفف حالة التوتر وعدم الإتران الناشئة عن الدافع هذا الدافع .

- له صفة التلقائية، أي أن الكائن الحي القدرة على أن يحول نفسه حركة ذاتية تلقائية.
- الإستمرار، يستمر سلوك الكائن الحي حتى يحقق حالة الإشباع المتطلبة.



● تغير السلوك وتنوعه، يتغير سلوك الكائن الحي، ويتنوع حتى يحقق الغرض الذي يرمي إليه الكائن الحي.

● يلوك الكائن الحي يتناوله التحسن، وبعبارة أخرى أن للكائن الحي القدرة على التعليم. سلوك الكائن الحي يقف أو يتناوله التغيير إذا ما تحقق الغرض الذي يرمي إليه الكائن الحي وهو إشباع الدافع.

● خاصة التكيف الكلي، وبمقتضاها نلاحظ أن تحقيق الغرض لا يتطلب من الكائن الحي تحريك جزء صغير من جسمه فحسب، وإما يتطلب تكيف كلي عام، ومقدار التكيف الكلي يختلف باختلاف أهمية الغرض وحيويته. (زيران، الصفحات 41-42)

## 10- عوامل تكوين السلوك الاجتماعي:

يتطلب السلوك الاجتماعي عند الفرد نتيجة عوامل ثلاثة متفاعلة معا هي:

### 10-1- العوامل الثقافية العامة: (الأساس الثقافي للمجتمع) مثل اللغة الخلقة والروحية

والاجتماعية التي تتأثر ويتمسك بها الغالبية العظمى من أفراد المجتمع، ولذلك فإن تغييرها يلقي صعوبة كبيرة.

### 10-2- العوامل الثقافية الخاصة: التي تشمل انتماء الفرد إلى جماعات أولية خاصة مثل الأسرة

أو جماعة اللعب أو المهنة والعمل والجماعات الدينية والتعليمية وكذلك العوامل الثقافية الثانوية الأخرى التي تتحدى بالسن والجنس والطبقة الاجتماعية والبنية الجغرافية والمنطقة السكنية والحيرة.

ومن الطبيعي أن الفرد يشترك مع بعض الأفراد في كل جماعة أو فئة من هذه الجماعات والفئات ويتعدل سلوكه تبعاً لذلك ولكن يشترك مع غيرهم في جماعات وفئات أخرى ويتكيف سلوكه تبعاً لذلك أيضاً وهكذا.

**10-3- الحبرات الخاصة:** التي يمر بها الفرد على مدى الحياة والتي يشترك معها فيها بنفس الشكل أو بنفس الشكل أو بنفس القدر غيره من الأفراد وخاصة مرحلة الطفولة الأولى. (زيان، صفحة 20)

### **11- نظريات تفسير السلوك:**

بمجرد النظر إلى المسلمات الثابتة والمؤكدة نلاحظ تواجد عدة نظريات في تفسير السلوك تأخذ مختلفة نحاول حصرها في أبعاد نفسية وبيئية غريزية بيولوجية.

### **11-1- النظرية النفسية:**

**11-1-1- الطاقة النفسية:** أساسها أنه توجد طاقة أساسية في الطبيعية قد تتحول إلى أنواع مختلفة والطاقة النفسية أحد صورها فالإنسان جهاز معقد يستمد طاقته من غذاء ويستعملها في أغراض مثل التنفس وجزء من هذه الطاقة يتحول إلى طاقة نفسية تستخدم في أغراض مثل الإدراك والتفكير.

### **11-1-2- الحتمية النفسية:** أي ان لكل سبب نتيجة ولكل نتيجة سبب، وبالتالي لكل سلوك

دافع الذي قد يكون ظاهراً أو باطناً.

### **11-1-3- الثبات والإتزان:** الفرد مزود بالاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية، وعند

التعرض لمثيرات معينة يصبح في حالة استثارة وتوتر وعدم اتزان فيقوم بسلوك معين من أجل التخلص من هذا التوتر وتحقيق الاتزان.

**11-1-4- اللذة:** هو مبدأ مرتبط بالثبات والاتزان إذا أن الفرد يجد لذة في الإتران ويشعر

بالضيق لعدم توفره.

### **11-2- النظرية البيئية:**

تعتمد في تغييراتها على الجانب البيئي إضافة إلى مبدأ الاختزالية بالإعتماد على الدلالات والوقائع

العلمي الحتمية، وكان رائد هذه النظرية جون واشنطن في عام 1925 أهمل تمام الغرائز الفطرية التي

كان يتحدث عنها عام 1919 وبدلاً عنها بدأ يتحدث في دور الخبرة والتعلم في اكتساب السلوكيات

المختلفة مع عدم إنكاره للجانب الوراثي حيث تؤثر في عدد كبير من السلوكيات التي أرجعها إلى أفعال

منعكسة طبيعية. (j.b, 1980, p. 87)

### **11-3- النظرية الغريزية:**

#### **11-3-1- النظرية الاشتراكية:**

"إن بناء هذه النظرية يتم أساساً على مبدأ الكائن الحي المزود بعدد الاستجابات الفطرية المحددة

بما نعرض له من مشيرات خارجية، تعرف بالأفعال المنعكسة، عند تعرض الفرد لمثير معين فإن هذا المثير

يؤثر على نهاية عصب مستقل معين، والذي بدوره ينقل آثار المثير إلى المركز عصبي خاص، والذي يدفع

الفرد إلى استجابة معينة، وهذه العملية العصبية اعتبرها "بافلوف" الغريزة سلسلة من الأفعال المنعكسة أو

فعل منعكس معقد، كما قال أنه هناك فعل منعكس أساسي هو المحافظة على البقاء، وأن الأفعال

المنعكسة الأخرى منبثقة من هذا المنعكس الأساس وتقوم على خدمته". (Pavlov, 1997, p.

## 11-3-2- النظرية الغرضية:

" رائد هذه النظرية هو العالم "وليم مالك دوجل" تقوم نظريته على المسلمات التالية: إن السلوك غرضي فالفرد لا يسلك أي نشاط دون أن يكون هناك هدف أو غاية يريد الوصول إليها أن الفرد مزود بمجموعة من القوى ذات الأغراض تعرف بالغاثرز، كما أن سلوك الفرد يحدد بهذه الغرائز وما يشتق عنها من عواطف". (dougel, 1985, p. 244)

## 12- تعريف السلوك العدواني:

تعرف الدكتورة "سعدية علي بيهادر" السلوك العدواني كما يلي: "هو سلوك هجومي يحاول به الفرد أن يقوم بعمل ضد بيئة لكي يحصل على أهدافه أو يحد مخرجا لتوتره". (بيهادر، صفحة 150)

ويعرفه مصطفى زيدان كما يلي: "يمثل السلوك العدواني في مظاهر كثيرة منها التهريج في القسم والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والغناء والتحدي وعدم الانتظام في الدراسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح وإيذاء الأطفال الآخرين واستعمال الألفاظ البذيئة". (زيدان، 1985، صفحة 239)

ويعرف معجم المصطلحات على أنه: "هو تلك التزعة التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية وترمي على إلحاق الضرر بالآخر وتدميره وإكراهه وإذلاله".

ونخلص إلى أن السلوك العدواني هو سلوك يرمز إلى إيذاء الغير أو الذات وله صور عديدة منها الجسدي واللفظي.

### 13- تعريف العدوان:

يقصد بالعدوان معاني متعددة وهذا التعدد جعل الباحثين يجدون صعوبات كبيرة في الوصول إلى اتفاق حول تعريف الجامع العدواني، نظرا لعدم وجود خط فاصل ونهائي بين الأفعال التي تستنكر والأفعال المقبولة جعل التعريف الاصطلاحي لهذا المجال مصبوغا بالانتماء النظري للباحث وانطلاقا مما سبق يمكننا إعطاء التعاريف التالية:

"العدوان هو الاستجابة التي تمكن من وراء الرغبة في إلحاق الأذى والضرر بالغير" وحسب الفرد ادلر "هو التعبير عن إرادة القوة" (محفوظ، 1984، صفحة 89). العدوان فعلا يهدف إلى إلحاق الأذى بالعضوية" (stoor, 1969, p. 09). العدوان اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط النفس لنوازعها الداخلية ضعيفا (الرفاعي، 1974، صفحة 423).

### 14- تعريف العدوانية:

العدوانية باللاتينية هي "Agredi" ومعناها الذهاب باتجاه الهجوم. وحسب ما جاء في قاموس المجموعة النفسية "N-slamy" أنها استعداد للهجوم للبحث عن المقاومة لتأكيد الذات، ويرتبط مدلول العدوانية في مفهومها الضيق المحب للشجار، أما في مفهومها الواسع فتدل على الطاقة وروح المبادرة وديناميكية الشخص الذي يؤكد ذاته ولا يتهرب من الصعوبات (Sillamy, 1980, p. 34). وعرفها العالم سالي هربرت: تتلخص العدوانية في عملية تخدير أو إطلاق منبهات مضررة لعضوية أخرى أو ما يعوضها.

## خلاصة:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن السلوك وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فهو استجابة داخلية كانت أو خارجية، تحدث لمؤثرات معينة، والتي من خلالها يحاول الفرد الوصول إلى أهداف الدافع الذي يحركه، فالعلاقة بين الدافع.

والسلوك ليست بسيطة، بل هي معقدة تؤثر بشكل كبير على تصرفات الإنسان وسلوكياته اتجاه ذاته أو المحيط الذي يتأثر به ويؤثر فيه، فالواقع أن لا ننظر إلى السلوك الإنساني في حد ذاته متجاهلين عما يحيط به من ملبسات وظروف اجتماعية.

إن سلوك المراهق وتطوره إلى جانب عدوان راجع إلى عدة أسباب إما شخصية الفرد وطبيعته أو إلى المحيط الذي يعيش فيه، فالانفعالات الفجائية والغضب، التفوق يسبب سلوك عدواني فيؤذي نفسه أو يحاول إلحاق الضرر بالآخرين لتعويض الجانب السلبي.

# الباب الثاني

الدراسة الميدانية

# الفصل الأول

## منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد

1- الدراسات الاستطلاعية.

2- منهج البحث.

3- متغيرات البحث.

4- أدوات البحث

5- تعريف العينة العشوائية.

6- مجالات البحث.

7- المعالجة الإحصائية.

8- صعوبات البحث.



## تمهيد:

بعد محاولتنا تغطية الجانب النظري للبحث، سنتقل في هذا الجزء إلى الإحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بدراسة ميدانية تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات وذلك بعد تحقيق النتائج إلى جانب معالجة النقائص والمشكل التي تنجم عن هذا الموضوع حتى تتمكن من الخروج بنتائج تعود بالفائدة على الجميع، خاصة طلبة التربية البدنية والرياضية والأساتذة في الثانوية.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

وهي من التقنيات التي تعمل على توضيح الأفكار والرؤى لدى الباحث وإعطائه فكرة حية ومدققة حول طبيعة الموضوع الميداني والدروس، نظرا لأن البحوث في هذا النوع تعتمد أساسا على تحليل البيانات والمعطيات التي تتبلور في إطار التقرب من ميدان البحث والاتصال بتلاميذ للإلمام بكل دقائق البحث والهدف من ذلك هو الوصول إلى بناء المعطيات الأولية حول عينة البحث حتى يتسنى لنا تحضير التقنية التي تسمح لنا بالتقرب من المبحوثين.

وفي بحثنا هذا قمنا بمعاينة الميدان الذي تنصب فيه الدراسة الميدانية، وقمنا بتوزيع الاستبيان على تلاميذ وأساتذة بعض ثانويات مستغانم، اذ اخترنا أربع ثانويات وهي:

- \* ثانوية العربي عبد القادر - بوقيرات.
- \* ثانوية عبد الحق بن حمودة - سيرات.
- \* ثانوية فلوح الجليلي - ماسرى.
- \* ثانوية هواري بومدين - سوافلية.

## 2- منهج البحث:

**1-2- المنهج الوصفي:** يعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر

كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها. (تركي،

1984، صفحة 23)

فهذا المنهج يقوم على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها وهذا من

أجل قياس ومعرفة درجة الأثر والتأثير الذي تتركه العوامل المختلفة على الظاهرة التي هي محل الدراسة،

وهذا بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية البط والتحكم في هذه العوامل وأيضاً التنبؤ بسلوك الظاهرة التي تكون محل دراسة المستقبل.

فالمنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى يمر على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديد أهدافها ثم اختيار الفرضيات ووضعها، اختيار العينة المناسبة واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها مع وضع قواعد تصنيف البيانات وإعدادها مع وضع قواعد تصنيف البيانات ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة ومفهومة. (محمود، 1990، صفحة 58)

ومن خلال كل هذه المعطيات، نظراً لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها بمعنى معرفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي والذي نراه مناسباً لهذا النوع من الدراسة.

### 3- أدوات البحث:

**3-1- الاستبيان:** تعتبر أداة البحث الوسيلة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة المطروحة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا تقنية الاستبيان، باعتباره أنجح الوسائل للتحقق من مثل الإشكالية التي قمنا بطرحها.

"كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقاً من الفرضيات السابقة وهذا لأنه يتضمن مجموعة من الأسئلة التي يتم صياغتها لتخدم فرضيات الدراسة". (شفيق، 1985، صفحة

"كما أن الاستبيان هو سلسلة من الاقتراحات التي لها شكل معين والتي من خلالها يتطلب رأي

أو حكم". (Maccili, 1985)

ويتم تقديم الاستبيان على شكل استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، وقمنا بإعداد مجموعة من

الأسئلة في استمارات خاصة موجهة لمجموعة من التلاميذ والأساتذة.

### 3-2- عينة البحث:

من الصعب أخذ كل مجتمع الباحثين لأن الوقت محدود لا يسمح بالتوسع مع كل التلاميذ، كان

علنا أخذ فئة تتوفر فيها كل الشروط والصفات الموجودة في المجتمع الأصلي.

نحن نعلم أن هناك عدة أنواع من العينات ذلك ما يجعل لكل بحث خصوصيات لاختيار عينة

معينة تكون أكثر خدمة للبحث وقد اخترنا نحن في بحثنا هذه العينة العشوائية.

### 4- تعريف العينة العشوائية:

العينة العشوائية هي العينة التي تختار من المجتمع البحث بعد تقسيمه إلى فئات أو مجاميع معينة تبعا

لمقاييس معينة.

### 4-1- عينة التلاميذ:

تمثل هذه العينة في 400 تلميذ موزعين على مختلف الثانويات المذكورة، ثم قمنا باختيار

عشوائيا وقمنا بتوزيع استبيان عليهم وذلك دون الأخذ بعين الاعتبار مستواهم التعليمي أو الثقافي.

### 4-2- عينة الأساتذة: تمثل هذه العينة في 15 أستاذ موزعين على مختلف الثانويات المذكورة، ثم

قدمنا لهم الاستبيان، وذلك دون الأخذ بعين الاعتبار خبرتهم المهنية.

## 5- مجالات البحث:

5-1- المجال المكاني: لقد كان ميدان دراستنا التطبيقية على بعض ثانويات مستغانم وهي:

\* ثانوية العرب عبد القادر- بوقيرات. \* ثانوية عبد الحق بن حمودة- سيرات.

\* ثانوية فلوح الجيلاي - ماسرى. \* ثانوية هواري بومدين - سوافلية.

## 5-2- المجال الزمني:

أجرينا بحثنا من من 04 أبريل 2014 إلى غاية 28 أبريل 2014.

## 6- المعالجة الإحصائية:

"إن الوسيلة الإحصائية في مجال التربية البدنية وعلم النفس التربوي يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل والبحث المطلب وتعتبر الوسائل الإحصائية جانب مهم ومكمل للبحث". (سمراي، 1973، صفحة

53)

وفي بحثنا هذا استعملنا طريقة النسبة المئوية والصيغة هي كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد أفراد العينة أ}}{\text{العدد الاجمالي للعينة}}$$

(أ) عدد التكرارات.

(C) عدد العينة الكلية.

## 7- صعوبات البحث:

لقد وجهنا بعض الصعوبات خلال الفترة التي تم إجراء فيها هذا البحث، ومن هذه الصعوبات

نجد ما يلي:

• صعوبات مادية تتمثل في مصاريف النقل بين الثانويات لإجراء البحث.

• تلقنا مشاكل عند جمع الاستبيانات.

نقص بعض المراجع بمكتبة معهد التربية البدنية والرياضة وخاصة المتعلقة ببحثنا.

# الفصل الثاني

## عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل الإستبيان الموجه للأساتذة.

2- عرض وتحليل الإستبيان الموجه للتلاميذ.

3- مناقشة الفرضيات.

4- الإقتراحات والتوصيات.

5- الاستنتاجات

6- خلاصة.

## 1- عرض وتحليل النتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة

المحور الأول: أثر الألعاب المصغرة على سلوك تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وإبرازها لبعض القيم الأخلاقية.

السؤال الأول: هل ترى أن حصة الألعاب المصغرة لها أثر على توازن شخصية المراهق؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان للألعاب المصغرة أثر على شخصية المراهق.

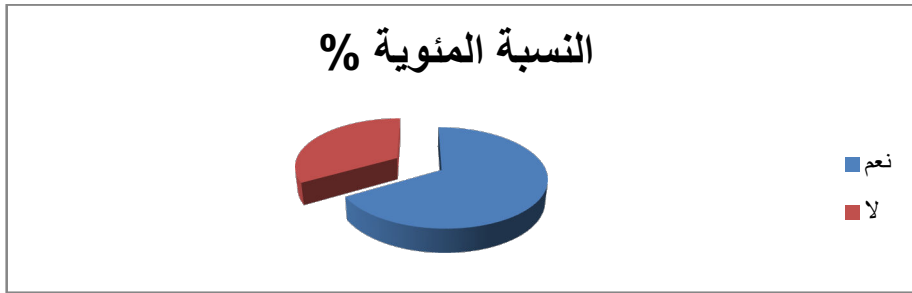
الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	10	66.66%
لا	05	33.33%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 01: يبين مساهمة الألعاب المصغرة في بناء شخصية المراهق.

تحليل الجدول رقم 01:

ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 66.66% وهي أعلى نسبة تبين أن هناك أثر على

شخصية المراهق أما نسب 33.33% ترى العكس وهي نسبة قليلة مقارنة بالأولى.



الشكل رقم 01: رسم بياني يمثل دائرة نسبية توضح أثر الألعاب المصغرة على شخصية المراهق.

الاستنتاج: نستنتج أن الألعاب المصغرة تساعد على تقويم السلوك.



السؤال الثاني: هل يكتسب المراهق سلوكات حسنة أثناء ممارسته لألعاب المصغرة؟

الغرض من السؤال: هو معرفة هل يحدث تغير على سلوك المراهق أثناء ممارسة الألعاب المصغرة؟

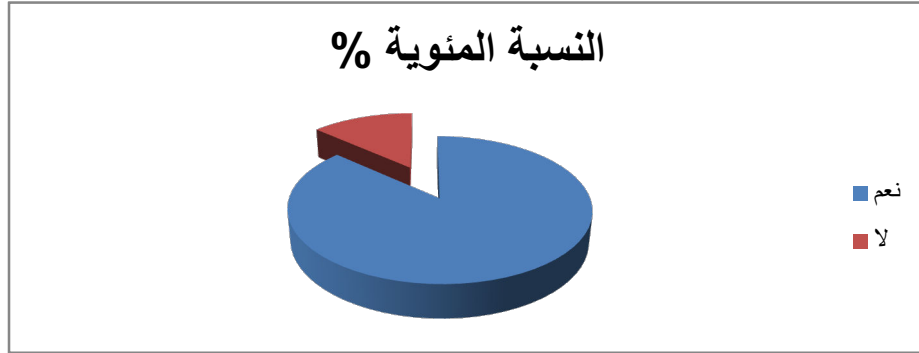
الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	13	86.66%
لا	02	13.33%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 02: يبين السلوكات الحسنة التي يكتسبها المراهق من خلال ممارسته للألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 02:

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة 86.66% من الأساتذة موافقين على هذا الموقف، أما

نسبة 13.33% فكان موقفهم يرفض.



الشكل رقم 02: يوضح السلوكات الحسنة التي يكتسبها المراهق من خلال ممارسته للألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم أساتذة العينة تفتنوا إلى هذا التغير في السلوك وأدركوه وذلك إلى

الأحسن.

السؤال الثالث: هل يمكن للألعاب المصغرة أن تجنب المراهق من الوقوع في السلوكيات العدوانية خاصة مع زملاء الصف؟

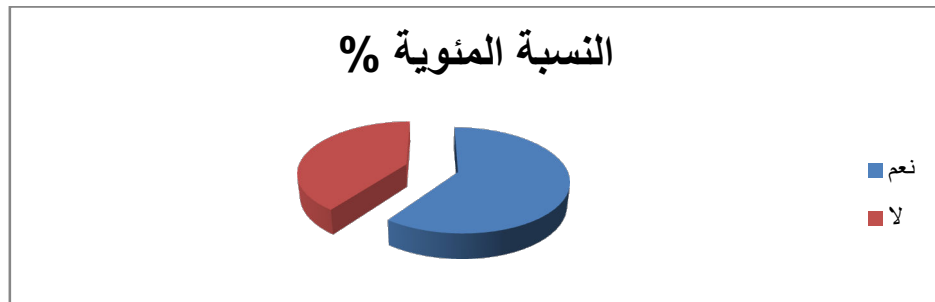
الغرض من السؤال: هو معرفة هل يمكن للألعاب المصغرة أن تجنب المراهق من الوقوع في السلوكيات العدوانية؟

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	09	60%
لا	06	40%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 03: يمثل اجتناب التلاميذ للسلوكيات العدوانية خلال حصة للألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 03:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من الأساتذة وافقوا على هذا السؤال، أما نسبة 40% لا يروون هذا التجاوز.



الشكل رقم 03: يوضح اجتناب التلاميذ للسلوكيات العدوانية أثناء أدائهم للألعاب المصغرة.

الاستنتاج: ومنه يمكن أن نستنتج أن أغلبية الأساتذة اقتصروا بأن الألعاب المصغرة تمكن المراهق من تجنب السلوك العدواني، وبينما الفئة الأخرى اكتفوا بأن الألعاب المصغرة تعمل على الحد من السلوك العدواني ولا تصل إلى حد التجنب.

السؤال الرابع: هل تظن أن الألعاب المصغرة دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى المراهقين؟

الغرض من السؤال: هو معرفة هل الألعاب المصغرة تمنح الفرصة للمراهق للعيش ضمن الجماعة؟

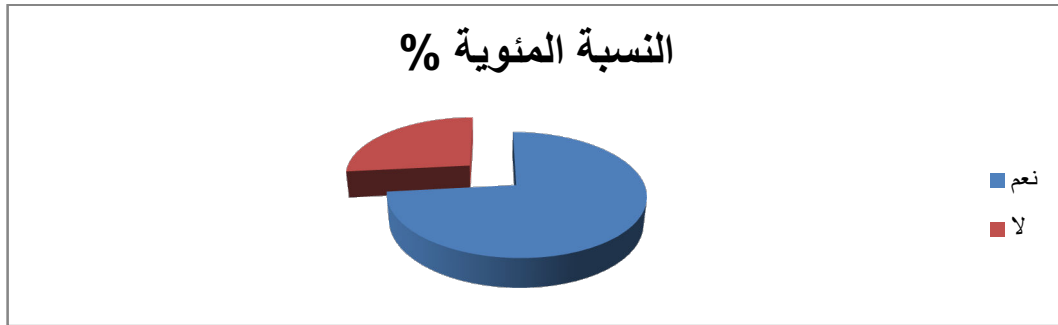
الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	11	73.33%
لا	04	26.66%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 04: يبين التوافق الاجتماعي بين المراهقين لدى ممارستهم للألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 04:

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة هي 73.33% التي تمثل نسبة الأساتذة الذي كان

رأيهم بنعم بينما نسبة 26.33% منهم كان العكس.



الشكل رقم 04: يوضح التوافق الاجتماعي بين المراهقين عند ممارستهم للألعاب المصغرة.

الاستنتاج: إن معظم أساتذة العينة أكدوا أن الألعاب المصغرة تمنح المراهق العيش ضمن الجماعة لأن

المراهق يجتلك مع الجماعة فهذا الشيء يمنحه الفرصة لاكتساب قيم اجتماعية وأصدقاء.

السؤال الخامس: بصفتك أستاذا أو مشرفا لحصة التربية البدنية والرياضة ومن خلال إدراجك للألعاب

المصغرة، ما هي القيم الأخلاقية الأكثر وضوحا؟

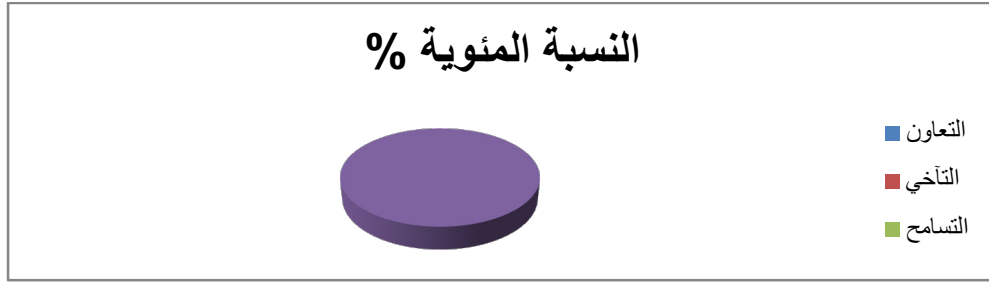
الغرض من السؤال: هو معرفة القيم الأخلاقية الأكثر بروزا في الألعاب المصغرة.

الإجابات	العدد	النسبة %
التعاون	00	%00
التآخي	00	%00
التسامح	00	%00
معا	100	%100
المجموع	15	%100

الجدول رقم 05: يبين وجهة نظرا الأستاذ للقيم الأخلاقية الأكثر بروزا بين التلاميذ.

تحليل الجدول رقم 05:

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة أقرروا بأن القيم الأخلاقية تكون كلها واضحة جميعا في آن واحد.



الشكل رقم 05: يوضح وجهة نظر الأستاذ للقيم الأخلاقية الأكثر وضوحا بين التلاميذ.

الاستنتاج: نستنتج أن كل الأساتذة كانوا على موقف واحد. وذلك ليس غريب لأن عند ممارسة الألعاب المصغرة تخضع لمبادئ وقوانين فلذلك تجبرك على التحلي بالأخلاق الحميدة وبذلك تكون بارزة وواضحة.

السؤال السادس: هل تسمح الألعاب المصغرة من تجاوز العوائق النفسية والاجتماعية للمراهقين؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت الألعاب المصغرة تسمح المراهقين من تجاوز العوائق النفسية والاجتماعية.

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	09	60%
لا	06	40%
المجموع	15	100%

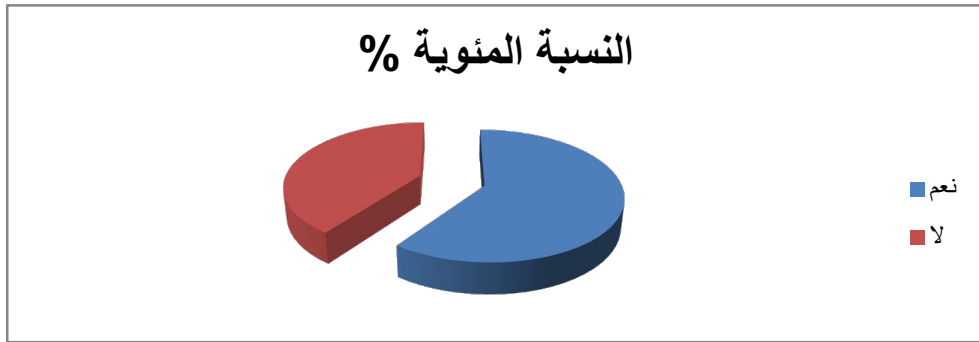
الجدول رقم 06: يبين تجاوز العوائق النفسية والاجتماعية لدى المراهقين خلال الألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 06:

من خلال نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة 60% من الأساتذة أجمعوا على أن تطبيق

الألعاب المصغرة يمكن للمراهقين من تجاوز العوائق النفسية والاجتماعية، والنسبة الأقل هي 40%

أجابوا عكس ذلك.



الشكل رقم 06: يوضح تجاوز العوائق النفسية والاجتماعية لدى المراهقين أثناء الألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج أن من خلال هذه التحاليل أن تطبيق الألعاب المصغرة تسمح للمراهقين من تجاوز

العوائق النفسية والاجتماعية.

السؤال السابع: هل تلاحظ تحسن سلوكيات التلاميذ في نهاية الموسم الدراسي مقارنة مع البداية من خلال تطبيقك للألعاب المصغرة؟

الغرض من السؤال: هو معرفة إذا هناك فرق في السلوك خلال موسم دراسي كامل.

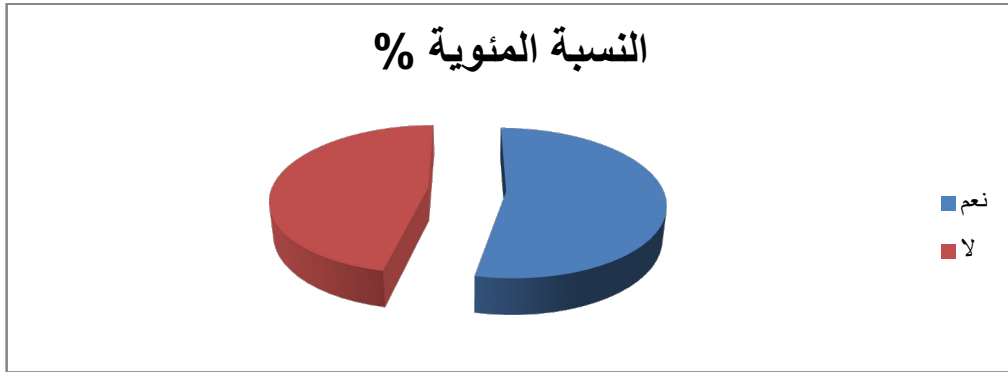
الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	08	53.33%
لا	07	46.66%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 07: يبين تحسن سلوكيات التلاميذ في نهاية الموسم من خلال تطبيق الألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 07:

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 53.33% من الأساتذة يرون أن هناك

فرق بينما نسبة 46.66% يرون أنه لا يوجد اختلاف.



الشكل رقم 07: يوضح تحسن سلوكيات التلاميذ في نهاية الموسم من خلال تطبيق الألعاب المصغرة

الاستنتاج: نستنتج أن هناك تحسن في السلوك خلال الموسم الدراسي رغم أن هذا التحسن طفيف

وليس كلي.

المحور الثاني: دور الألعاب المصغرة في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضة.

السؤال الثامن: هل تجد إقبالا كبيرا لدى التلاميذ عند إدراجك للألعاب المصغرة أثناء الحصة؟

الغرض من السؤال: هو معرفة عن كان هناك إقبالا كبيرا للتلاميذ للحصة عند إدراج الألعاب المصغرة.

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	10	66.6%
لا	01	6.66%
أحيانا	04	26.66%
المجموع	15	100%

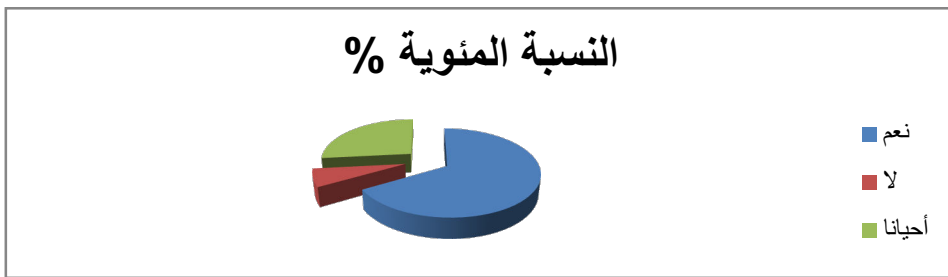
الجدول رقم 08: يبين إقبال التلاميذ على الحصة من خلال إدراج الألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 08:

من خلال نتائج نلاحظ أن نسبة 66.66% أجمعوا على أن هناك إقبالا كبيرا لحصة التربية

البدنية والرياضة عند إدراج الألعاب المصغرة ونسبة 26% أحبوا ب أحيانا ونجد نسبة 6.66%

تقريب منعدمة كان جوابهم ب عدم الاقبال.



الشكل رقم 08: يوضح إقبال التلاميذ على الحصة من خلال إدراج الألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك إقبالا كبيرا للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضة عند إدراج الألعاب

المصغرة وهذا حسب أغلبية الأساتذة.

السؤال التاسع: هل الألعاب المصغرة تخلق جو حماسي تنافس؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان للألعاب المصغرة أثر على خلق جو حماسي تنافسي.

الإجابات	العدد	النسبة %
كبير	12	80%
قليل	03	20%
منعدم	00	00%
المجموع	15	100%

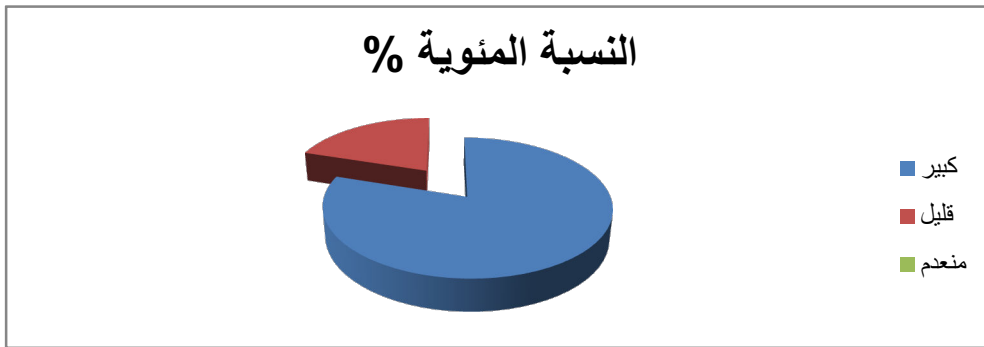
الجدول رقم 09: يبين دور الألعاب المصغرة في خلق جو حماسي تنافسي.

تحليل الجدول رقم 09:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 80% من الأساتذة أجمعوا على أن الألعاب المصغرة تخلق

جو حماسي تنافس، بنسبة كبيرة، ونسبة 20% منهم ترى أن الألعاب المصغرة تخلق جو حماسي تنافسي

بنسبة قليلة.



الشكل رقم 09: يوضح دور الألعاب المصغرة في خلق جو حماسي تنافسي.

الاستنتاج: على حسب ما توصلنا إليه من خلال إجابات الأساتذة، نستنتج أن الألعاب المصغرة تساهم

بشكل كبير في خلق ذلك الجو الحماسي التنافسي.



السؤال العاشر: هل برمجة الألعاب المصغرة لدى تلاميذ طور الثانوي لها أهمية؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان لبرمجة الألعاب المصغرة لدى تلاميذ طور الثانوي أهمية.

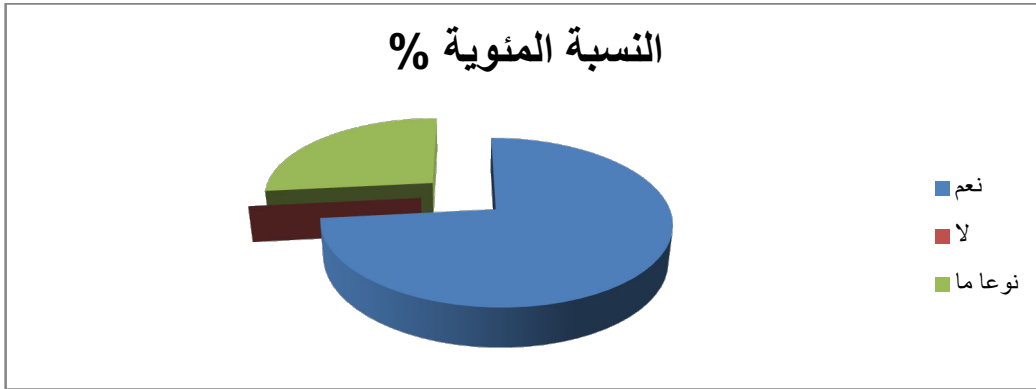
الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	11	73.33%
لا	00	00%
نوعا ما	04	26.66%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 10: يبين أهمية الألعاب المصغرة في البرنامج التربوي للطور الثانوي.

تحليل الجدول رقم 10:

تبين نتائج الجدول أن نسبة 73.33% من إجابات الأساتذة أجمعوا على أهمية الألعاب المصغرة

في البرنامج التربوي للمرحلة الثانوية في حين نسبة 26.66% توسطوا الإجابة ب نوعا ما.



الشكل رقم 10: يوضح أهمية الألعاب المصغرة في البرنامج التربوي للطور الثانوي.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك أهمية في برمجة الألعاب المصغرة للمرحلة الثانوية.

السؤال الحادي عشر: هل ترى أن الألعاب المصغرة يمكن أن تحقق أهداف برنامج التربية؟

الغرض من السؤال: هو معرفة إن كانت الألعاب المصغرة تحقق الأهداف التربوية.

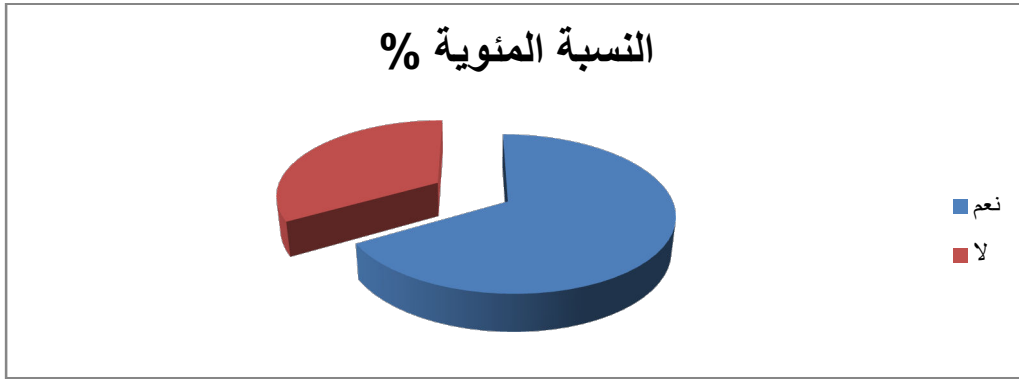
الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	10	66.66%
لا	05	33.33%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 11: يبين الأهداف التي تحقّقها الألعاب المصغرة في البرنامج التربوي.

تحليل الجدول رقم 11:

تبيّن نتائج الجدول أن نسبة 66.66% أقرّوا بإجاباتهم أن الألعاب المصغرة تستطيع أن تحقّق

أهداف برنامج التربية والنسبة الأقل 33.33% كانت عكس ذلك.



الشكل رقم 11: يوضح الأهداف التي تحقّقها الألعاب المصغرة في البرنامج التربوي.

الاستنتاج: حسب إجابة الأساتذة نستنتج أن الألعاب المصغرة تستطيع أن تحقّق برنامج التربية.

السؤال الثاني عشر: هل تستعمل الألعاب المصغرة فعليا أثناء حصة التربية البدنية الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان الاستعمال فعليا للألعاب المصغرة من طرف الأستاذ أثناء الحصة.

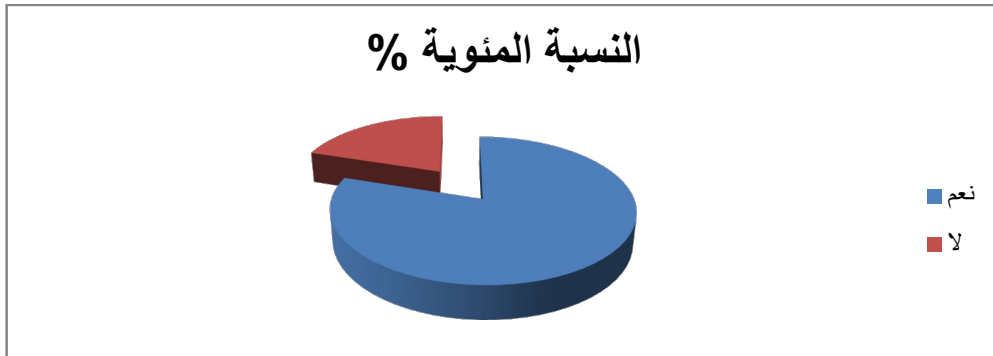
الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	12	80%
لا	03	20%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 12: يمثل نسبة الأساتذة الذين يستعملون الألعاب المصغرة خلال الحصة.

تحليل الجدول رقم 12:

تظهر لنا نتائج الجدول نسبة الإجابات، 80% من الأساتذة يستعملون الألعاب المصغرة فعليا،

في حين نسبة 20% يعدم استعمالها.



الشكل رقم 12: يوضح نسبة الأساتذة الذين يستعملون الألعاب المصغرة خلال الحصة.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك عدد كبير من الأساتذة يستعملون الألعاب المصغرة أثناء حصة التربية

البدنية والرياضة.

السؤال الثالث عشر: هل بإمكان الألعاب المصغرة أن تحب للتلاميذ حصة التربية البدنية الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة إمكانية الألعاب في تحبيب حصة التربية البدنية والرياضة للتلاميذ.

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	13	86.66%
لا	02	13.33%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 13: يمثل مدى محبة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضة بفضل الألعاب المصغرة

تحليل الجدول رقم 13:

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول تبين أن نسبة 86.66% الأساتذة الذين أجمعوا بأن الألعاب

المصغرة تحبب للتلاميذ حصة التربية البدنية والرياضة.



الشكل رقم 13: يوضح مدى محبة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضة بفضل الألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج بأن هناك النسبة الكبيرة من الأساتذة لاحظوا على حسب أجوبتهم حب التلاميذ

لحصة التربية البدنية والرياضة من خلال الألعاب المصغرة.

السؤال الرابع عشر: هل يجد التلاميذ صعوبة من خلال تطبيق للألعاب المصغرة أثناء حصة التربية

البدنية الرياضة ؟

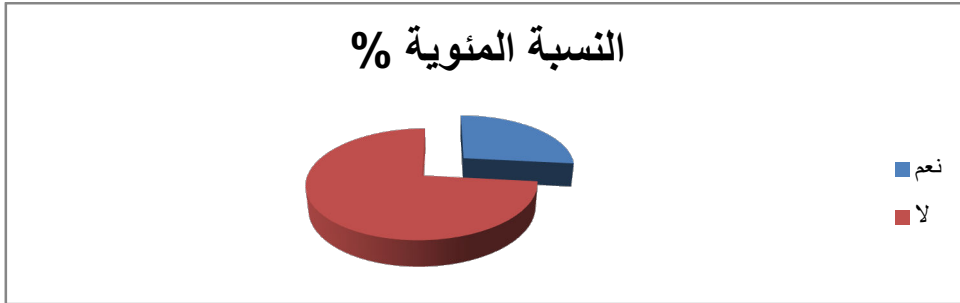
الغرض من السؤال: معرفة إن كان هناك صعوبة لدى التلاميذ خلال تطبيق الألعاب المصغرة أثناء  
حصّة التربية البدنية الرياضة.

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	04	26.66%
لا	11	73.33%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 14: يمثل إن كانت هناك صعوبة لدى التلاميذ في ممارستهم الألعاب المصغرة.

### تحليل الجدول رقم 14:

على حسب نتائج الجدول نجد نسبة 73.33% من إجابة الأساتذة بأن ليس هناك صعوبة  
للتلاميذ من خلال تطبيق الألعاب المصغرة أثناء حصّة التربية البدنية والرياضة، ونسبة 26.66% من  
الأساتذة لاحظوا تلك الصعوبة للتلاميذ على حسب إجاباتهم.



الشكل رقم 14: يوضح إن كانت هناك صعوبة لدى التلاميذ في ممارستهم الألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج بأن التلاميذ لا يجدون صعوبة عند تطبيق الأستاذ للألعاب المصغرة أثناء الحصّة وهذا  
بدليل العدد الكبير من الأساتذة، ولكن يبقى البعض من الأساتذة يرونا تلك الصعوبة.

### 2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

المحور الأول: الحالة النفسية للتلاميذ أثناء وبعد ممارسة الألعاب المصغرة.

السؤال الأول: هل تحب الألعاب المصغرة؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان التلميذ يحب الألعاب المصغرة.

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	363	90.75%
لا	37	9.25%
المجموع	400	100%

الجدول رقم 15: يبين مدى حب التلاميذ الألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 15:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة جدا 90.75% من أفراد العينة المدروسة يحبون

الألعاب المصغرة، بينما نجد 9.25% منهم لا يحبون الألعاب المصغرة.



الشكل رقم 15: يبين مدى حب التلاميذ الألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحليل أن معظم تلاميذ الطور الثانوي يحبون الألعاب المصغرة.

السؤال الثاني: هل تجد صعوبة في ممارستك للألعاب المصغرة؟

الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يجد صعوبة في ممارسته للألعاب المصغرة.

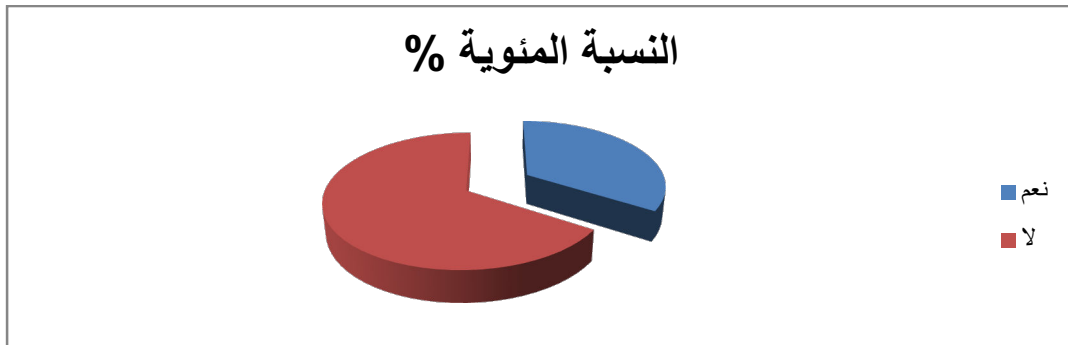
الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	136	34%
لا	264	66%
المجموع	400	100%

الجدول رقم 16: يمثل مدى صعوبة الألعاب المصغرة لدى التلميذ.

### تحليل الجدول رقم 16:

نلاحظ من خلال الجدول أن 66% من التلاميذ لا يجدون صعوبة في ممارستهم الألعاب المصغرة

و 34% منهم يجدون صعوبة في ممارستهم للألعاب المصغرة.



الشكل رقم 16: يمثل مدى صعوبة الألعاب المصغرة لدى التلميذ.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم تلاميذ لا يجدون صعوبة في ممارستهم للألعاب

المصغرة وهذا دليل على رغبة التلاميذ في ممارسة الألعاب المصغرة.

السؤال الثالث: هل الألعاب المصغرة تساعدك على تجاوز بعض المشاكل؟

الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كانت الألعاب المصغرة تساعد التلميذ على تجاوز المشاكل المذكورة في الجدول.

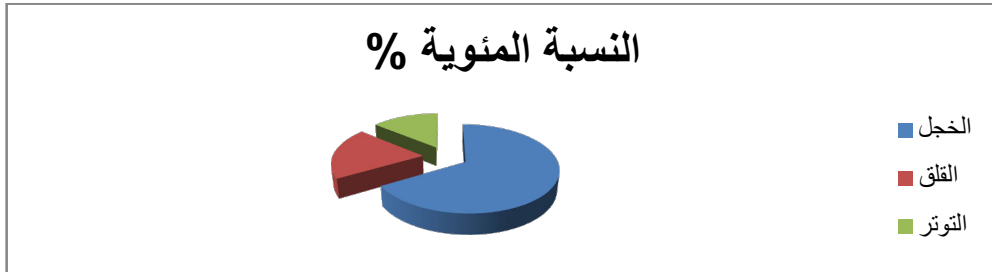
الإجابات	العدد	النسبة %
الخجل	266	66.5%
القلق	78	19.5%
التوتر	56	14%
المجموع	400	100%

الجدول رقم 17: يمثل قدرة الألعاب المصغرة في مساعدة التلاميذ على تجاوز بعض المشاكل النفسية.

تحليل الجدول رقم 17:

نلاحظ من خلال الجدول أن 66.5% من التلاميذ يتجاوزون مشكل الخجل عن طريق

ممارستهم للألعاب المصغرة، كما نلاحظ.



الشكل رقم 17: يوضح مدى قدرة الألعاب المصغرة في مساعدة التلاميذ على تجاوز بعض المشاكل.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم تلاميذ الطور الثانوي لديهم مشكل الخجل، فتأتي

الألعاب المصغرة لحل هذا المشكل، ويمكن أن نقول أن الألعاب المصغرة تساعد المراهق على تجاوز

الخجل.

السؤال الرابع: أثناء أدائك وممارستك للألعاب المصغرة، بماذا تشعر؟



الغرض من السؤال: هو معرفة بماذا يشعر التلميذ أثناء ممارسته للألعاب المصغرة.

الإجابات	العدد	النسبة %
قلق	64	16 %
راحة نفسية	316	79 %
أي شعور	20	05 %
المجموع	400	100 %

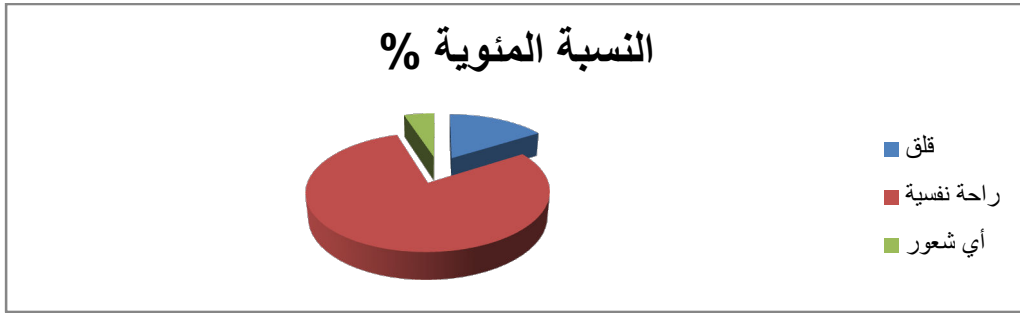
الجدول رقم 18: يمثل شعور التلاميذ أثناء ممارستهم للألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 18:

نلاحظ من خلال الجدول أن 316 من التلاميذ يشعرون براحة نفسية، وهذا بما يمثل 79 %

من مجموع العينة، بينما نجد نسب قليلة من التلاميذ الذين يشعرون بالقلق، والذين ليس لديهم أي

شعور وهي 16 % و 05 % على الترتيب.



الشكل رقم 18: يوضح شعور التلاميذ أثناء ممارستهم للألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحليل أن معظم التلاميذ يشعرون براحة نفسية أثناء أدائهم

للألعاب المصغرة.

السؤال الخامس: بعد نهاية حصة الألعاب المصغرة بماذا تحس؟

الغرض من السؤال: هو معرفة بماذا يحس التلميذ بعد نهاية حصة الألعاب المصغرة.

الإجابات	العدد	النسبة %
تعب	73	18.25 %
راحة	289	72.25 %
أي إحساس	38	9.5 %
المجموع	400	100 %

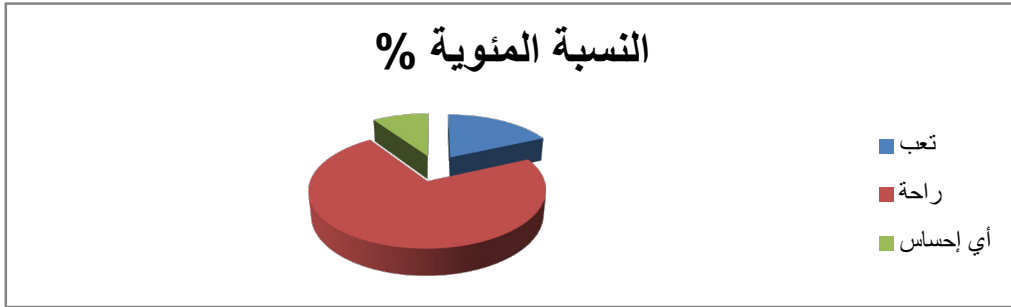
الجدول رقم 19: يبين إحساس التلاميذ بعد نهاية حصة الألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 19:

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي 72.25 % وهي التي تقابل عدد التلاميذ الذين

يחסون براحة بعد نهاية حصة الألعاب المصغرة، وأقل نسبة هي 9.5 % الذين ليس لديهم أي

إحساس، كما نجد 18.25 % يحسون بالتعب.



الشكل رقم 19: يوضح إحساس التلاميذ بعد نهاية حصة الألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ يحسون بعد نهاية حصة الألعاب المصغرة.

السؤال السادس: هل تزودك الألعاب المصغرة بالمهارات التالية؟

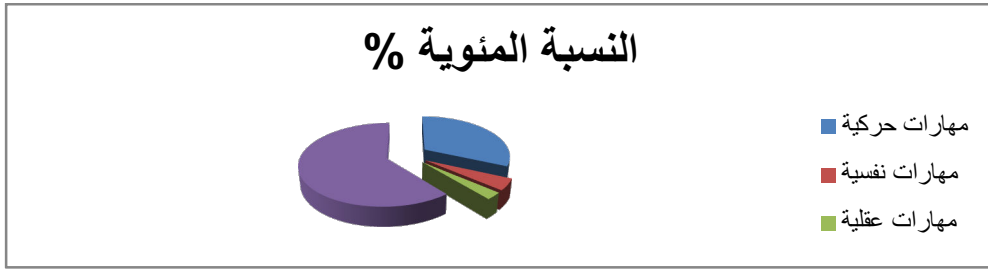
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان الألعاب المصغرة تزود التلميذ بالمهارات المذكورة في الجدول.

الإجابات	العدد	النسبة %
مهارات حركية	127	31.75 %
مهارات نفسية	18	4.5 %
مهارات عقلية	11	2.75 %
معا	244	61 %
المجموع	400	100 %

الجدول رقم 20: يبين المهارات التي تزودها الألعاب المصغرة للتلاميذ.

تحليل الجدول رقم 20:

نلاحظ من خلال الجدول أن 61 % من مجموع تلاميذ العينة يرون أن الألعاب المصغرة تزودهم بجميع المهارات، ثم تليها نسبة 31.75 % وهم الذين يرون أن الألعاب المصغرة تزودهم بالمهارات الحركية، كما نجد نسب قليلة من الذين يرون بأن الألعاب المصغرة تزودهم بالمهارات النفسية والعقلية 4.5 % و 2.75 % على الترتيب.



الشكل رقم 20: يوضح المهارات التي تزودها الألعاب المصغرة للتلاميذ.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ يرون أن الألعاب المصغرة تزودهم بكل المهارات (الحركية، النفسية والعقلية).

السؤال السابع: هل ممارستك للألعاب المصغرة تساعدك على التركيز والانتباه؟

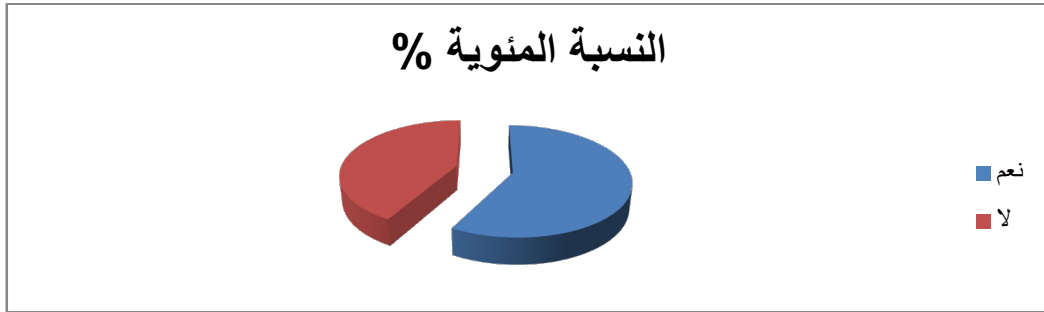
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان ممارسة الألعاب المصغرة تساعد التلميذ على التركيز والانتباه

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	232	58 %
لا	168	42 %
المجموع	400	100 %

الجدول رقم 21: يبين أهمية الألعاب المصغرة في مساعدة التلميذ على التركيز والانتباه.

تحليل الجدول رقم 21:

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 58 % وهي التي تمثل عدد التلاميذ الذين يرون أن الألعاب المصغرة تساعدهم على التركيز والانتباه، أما أقل نسبة 42 % وهم الذين لا تساعدهم الألعاب المصغرة على التركيز والانتباه.



الشكل رقم 21: يوضح أهمية الألعاب المصغرة في مساعدة التلاميذ على التركيز والانتباه.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحاليل أن الألعاب المصغرة تساعد تلاميذ الطور الثانوي على التركيز والانتباه.

السؤال الثامن: هل ترى أن ممارستك للألعاب المصغرة تساعدك على تنمية القدرات العقلية والنفسية؟

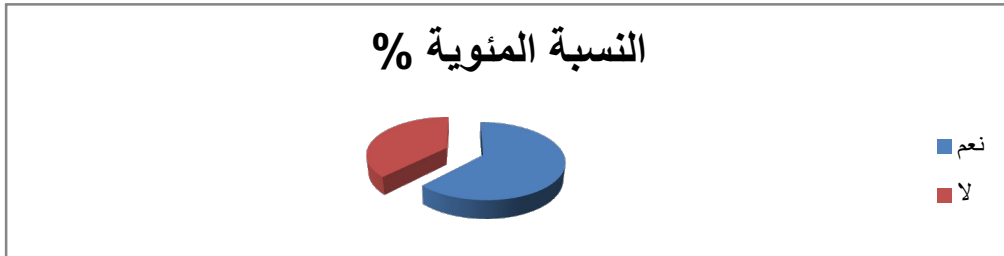
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان ممارسة التلميذ للألعاب المصغرة تساعد على تنمية القدرات العقلية والنفسية.

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	249	62.25%
لا	151	37.75%
المجموع	400	100%

الجدول رقم 22: يبين نظرة التلاميذ للألعاب المصغرة إن كانت تساعد على تنمية القدرات العقلية.

تحليل الجدول رقم 22:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يرون أن هناك تنمية للقدرات العقلية بواسطة الألعاب المصغرة، وهم الذين أجابوا بنعم، وتقدر نسبتهم بـ 62.25 %، أما النسبة الأخرى التي تقدر بـ 37.75 % وهم الذين يرون أن الألعاب المصغرة لا تساعد على تنمية القدرات العقلية.



الشكل رقم 22: يوضح نظرة التلاميذ للألعاب المصغرة في مساعدة التلاميذ على تنمية القدرات العقلية والنفسية.

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول والنتائج المحصل عليها، أن الألعاب المصغرة تساعد تلاميذ الطور الثانوي على تنمية القدرات العقلية والنفسية، لذلك يجب أن نولي لها الإهتمام.

المحور الثاني: الألعاب المصغرة ودورها في تنمية الروابط الإجتماعية بين التلاميذ.

السؤال التاسع: هل ممارستك للألعاب المصغرة تجعلك أكثر تسامحا مع الآخرين؟

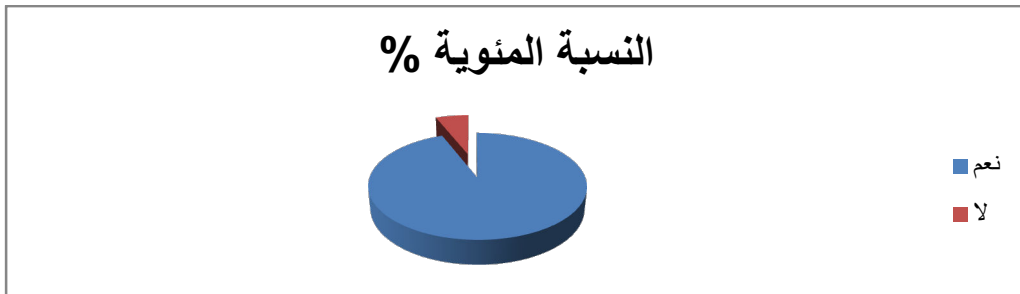
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان ممارسة التلميذ للألعاب المصغرة تجعله أكثر تسامح مع الآخرين.

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	376	94 %
لا	24	6 %
المجموع	400	100 %

الجدول رقم 23: يمثل نسبة التلاميذ الأكثر تسامحا مع الآخرين خلال حصة الألعاب المصغرة.

### تحليل الجدول رقم 23:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ 94 % تجعلهم الألعاب المصغرة أكثر تسامحا مع الآخرين، ونسبة قليلة منهم 6 % يرون أن الألعاب المصغرة لا تجعل الرد أكثر تسامحا مع الآخرين.



الشكل رقم 23: يوضح نسب التلاميذ الأكثر تسامحا مع الآخرين خلال حصة الألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحليل أن الألعاب المصغرة تجعل الفرد أكثر تسامحا مع الآخرين وهذا دليل أن الألعاب المصغرة تنمي القيم الأخلاقية بين الأفراد.

السؤال العاشر: هل الألعاب المصغرة تزرع في نفسك روح التعاون والتآخي؟

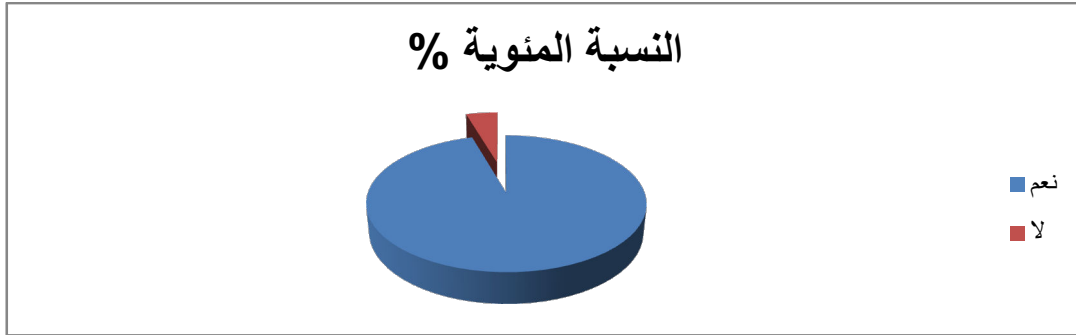
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كانت الألعاب المصغرة تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتآخي.

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	382	95.5 %
لا	18	4.5 %
المجموع	400	100 %

الجدول رقم 24: يمثل القيم التي تزرعها الألعاب المصغرة بين التلاميذ.

#### تحليل الجدول رقم 24:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة المدروسة 95.5 % يرون أن الألعاب المصغرة تزرع في نفسيتهم روح التعاون والتآخي، كما نجد نسبة ضئيلة جدا 4.5 % وهم الذين يرون أن الألعاب المصغرة لا تزرع في نفسيتهم روح التعاون والتآخي.



الشكل رقم 24: يوضح القيم التي تزرعها الألعاب المصغرة بين التلاميذ.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحاليل أن الألعاب المصغرة تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتآخي، وهذا بالنظر إلى النسبة الكبيرة من التلاميذ الذين أجابوا بنعم على هذا السؤال.

السؤال الحادي عشر: عند ممارستك للألعاب المصغرة، هل تجد تقديرا واحتراما من طرف زملاءك؟

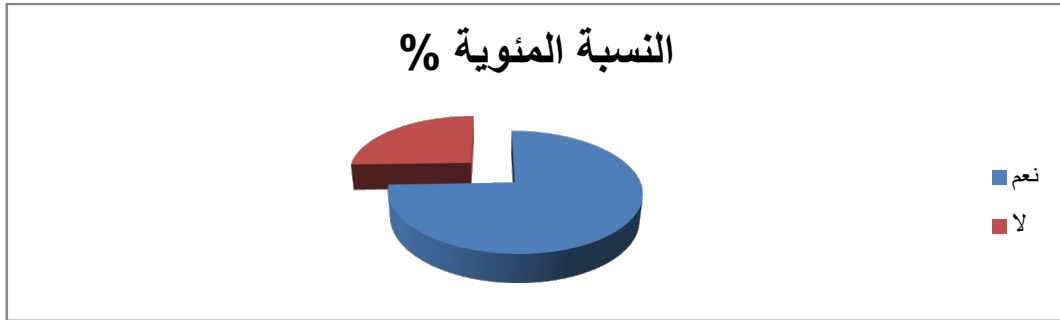
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يجد تقديرا واحتراما من طرف زملاءه عند ممارسته للألعاب المصغرة.

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	298	74.5 %
لا	102	25.5 %
المجموع	400	100 %

الجدول رقم 25: يبين الإحترام والتقدير المتبادل بين التلاميذ خلال حصة الألعاب المصغرة

تحليل الجدول رقم 25:

نلاحظ من خلال الجدول أن 74.5 % من أفراد العينة المدروسة يجدون تقديرا واحتراما من طرف زملاءه عند ممارستهم للألعاب المصغرة و25.5 % منهم لا يجدون تقديرا واحتراما من طرف زملاءه عند ممارستهم للألعاب المصغرة.



الشكل رقم 25: يوضح الاحترام والتقدير المتبادل بين التلاميذ خلال حصة الألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحليل أن معظم التلاميذ يجدون تقديرا واحتراما من طرف زملاءه عند ممارستهم للألعاب المصغرة وهذا يدل على أن الألعاب المصغرة تقوي العلاقات بين الأفراد.

السؤال الثاني عشر: إن ممارستك للألعاب المصغرة داخل الثانوية تجعلك تحب الإحتكاك مع الآخرين؟



الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان ممارسة التلميذ للألعاب المصغرة تجعله يجب الاحتكاك مع الآخرين..

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	325	81.25 %
لا	75	18.75 %
المجموع	400	100 %

الجدول رقم 26: يبين الإحتكاك الموجود بين التلاميذ التي تفرضه الألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 26:

نلاحظ من خلال الجدول أن 81.25 % من مجموع تلاميذ العينة يرون أن ممارستهم للألعاب المصغرة تجعلهم يجوبون الاحتكاك مع الآخرين، و 18.75 % منهم يرون أن ممارستهم للألعاب المصغرة تجعلهم لا يجوبون الاحتكاك مع الآخرين.



الشكل رقم 26: يوضح الإحتكاك الموجود بين التلاميذ التي تفرضه الألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم تلاميذ الطور الثانوي يجوبون الاحتكاك مع الآخرين عند ممارستهم للألعاب المصغرة.

السؤال الثالث عشر: هل تلقيت يوما ما خلافا مع أحد زملائك أثناء ممارستك للألعاب المصغرة؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان هناك خلافات بين التلاميذ خلال ممارستهم للألعاب المصغرة.

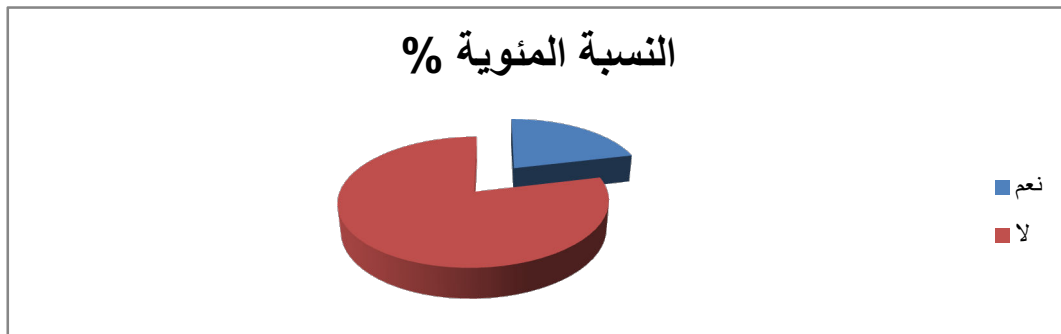
الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	85	21.25 %
لا	315	78.25 %
المجموع	400	100 %

الجدول رقم 27: يبين دور الألعاب المصغرة في الحد من الخلافات بين التلاميذ.

تحليل الجدول رقم 27:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن النسبة الكبيرة من التلاميذ تقدر بـ 78.75 % لم يصادفوا

خلافات أثناء ممارستهم للألعاب المصغرة، وتبقى نسبة 21.25 % أجابوا عكس الأغلبية.



الشكل رقم 27: يوضح دور الألعاب المصغرة في الحد من الخلافات بين التلاميذ.

الاستنتاج: نستنتج على ضوء التحليل أن الكثير من التلاميذ لم يصادفوا خلافات خلال ممارستهم للألعاب المصغرة.

السؤال الرابع عشر: هل تجد الدعم الكافي والتحفيز من طرف الأستاذ أو حتى زملاء أثناء ممارستك للألعاب المصغرة؟

الغرض من السؤال: هو معرفة هل هناك تحفيز من طرف الأستاذ أو الزملاء خلال ممارسة الألعاب المصغرة.

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	347	% 86.75
لا	53	% 13.25
المجموع	400	%100

الجدول رقم 28: يوضح التحفيز الكافي للأستاذ والتلاميذ لدى ممارستهم للألعاب المصغرة.

تحليل الجدول رقم 28:

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة هي 86.75 % التي تمثل نسبة التلاميذ الذي كان رأيهم بنعم، بينما 13.25 % منهم كان العكس.



الشكل رقم 28: بين التحفيز الكافي للأستاذ والتلاميذ لدى ممارستهم للألعاب المصغرة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه التحاليل أن الكثير من التلاميذ يتلقون الدعم والتحفيز الكامل من طرف الأساتذة والزملاء.

### 3- مناقشة الفرضيات:

#### - الفرضية الأولى:

من خلال ما قدمناه في الجزء التطبيقي من طرح أسئلة الإستبيان وكذا عرضها وتحليلها تبين لنا في نتائجها أن "للألعاب المصغرة دور إيجابي وفعال في تسوية وتعديل سلوك الفرد في المرحلة الثانوية".  
فإنطلاقاً من نتائج الجدول رقم (17)، (18)، (19)، (22) الخاص بالتلاميذ والنسب  
66.5%، 79%، 72.25%، 62.25%.

ونتيجة الجدول رقم (6) والنسبة 60% الخاص بالأساتذة، فإن الألعاب المصغرة تعد العنصر الأساسي لمعالجة المشكلات التي يتعرض لها المراهق.  
وعليه فإن الفرضية الأولى للبحث قد تحققت.

#### - الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الجدول رقم (23)، (24)، (25)، (26)، (27) الخاص بالتلاميذ والنسب  
24%، 95%، 74.5%، 80.25%، 78.75%.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (1)، (3)، (4)، (5)، (6) الخاصة بالأساتذة، والنسب  
66.66%، 60%، 73%، 100%، 60%، فعليه للألعاب المصغرة دور كبير في تنمية التوافق  
الاجتماعي، لدى الفوج التربوي.

ومنه فإن الفرضية الثانية للبحث قد تحققت.

– الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الجدول رقم (15)، (16)، (28) الخاصة بالتلاميذ والنسب 90.75%، 66%، 86.75%.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (8)، (9)، (13)، (14) الخاصة بالأساتذة، والنسب 66.66%، 80%، 86.66%، 73.33%.

وبذلك نصل إلى تحقيق فرضيتها التي تؤكد أن للتلاميذ رغبة في ممارسة الألعاب المصغرة خلال الحصة.

وكل هذا أوصلنا إلى القول بأن الفرضيات الجزئية التي توقعنا وجودها هي محققة، وكذلك النتائج المتحصل عليها، تبين ذلك بنسبة كبيرة، وبذلك نصل إلى تحقيق فرضيتنا العامة القائلة: بأن للألعاب المصغرة دور إيجابي وفعال في تسوية وتعديل سلوك الفرد في المرحلة الثانوية.

#### 4- الاقتراحات والتوصيات:

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان مع التلاميذ والأساتذة والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن الألعاب المصغرة تساهم في تعديل سلوك المراهق وتكوينه تكويناً سليماً وصحيحاً، ومن خلال كل هذا ارتأينا إلى تقديم بعض الاقتراحات التي نأمل أن تكون خلالها حلاً لبعض المشاكل التي تعيق المراهق خاصة والتلاميذ عامة.

1) إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الأساسية لحياة الفرد.

2) الإكثار من الملاعب والأدوات التي تيسر لكل تلميذ مزاوله النشاط الذي يرغب فيه.

3 إعطاء أهمية كبيرة للألعاب المصغرة في الثانويات وذلك ببرمجة نشاطات رياضية لإثبات العلاقة الطيبة بين المراهقين.

4 الانخراط في الألعاب المدرسة ليكون الاحتكاك بين التلاميذ ولبروز الروح الجماعية والخلقية.

5 برمجة أكثر من حصة في الأسبوع وتمديد الوقت المبرمج للألعاب المصغرة.

6 يجب على الأساتذة البروز بالسلوك الجيد لأن المراهق يراقب ويجب التقليد والامتثال وليكون له مثال على السلوك.

7 تشجيع المراهق على الالتحاق بالجمعيات الرياضية والأندية لممارسة الأنشطة الرياضية التي يميلون إليها.

8 على الأستاذ أن يعرف كيف يفرض الانضباط في الحصة من خلال محاولة التنسيق بين حاجات المراهق أو التلميذ لترفيهه والترويح عن النفس وبين وجوب احترام قواعد اللعبة والنشاط وعدم تجاوز حدود الغير.

9 تقديم دروس نظرية لتبين قيمة الألعاب المصغرة ليس كهوية وإنما من الناحية الخلقية والاجتماعية.

#### 5- الاستنتاجات:

- رغبة وميل التلاميذ للألعاب المصغرة خاصة تلك الألعاب التنافسية التي تخلق المتعة.
- ظهور بعض الصفات والمعاملات الجيدة بين التلاميذ والتي تفرضه هذه الألعاب خاصة ألعاب الفرق.
- تعطش التلاميذ لمثل هذه الألعاب المسلية وهذا راجع لقلّة حجمها الساعي في البرنامج التربوي.
- نتائج الدراسة في بحثنا تبين أن معظم التلاميذ يلجؤون لممارسة الألعاب المصغرة من أجل معالجة مشاكلهم النفسية.

## 6- خلاصة:

إن المراهقة بصفتها مرحلة حساسة وصعبة يمر بها الفرد بحكم المشاكل التي يمكن أن تحدث له، والنتيجة خاصة عن التغيرات الجسمية والنفسية والجنسية بحيث لا يجد سبيلا لتخلص منها أو على الأقل التخفيف منها إلا من خلال ممارسة الألعاب المصغرة التي تنمي وتقوي بدنه وتعينه على اكتساب سمات شخصية السليمة والمقبولة بين أفراد المجتمع، وتفتح له طريقا سهلا وسريعا لتفاعل الايجابي الذي يساعده على تعديل سلوكه وفهم العلاقات الاجتماعية والاندماج داخل المجتمع.

إن الألعاب المصغرة إذا وُضف هدفها التربوي بطريقة سليمة ومضبوطة من طرف الأساتذة تساعد كثيرا على تعديل السلوك.

فإذا كنا حارسين كل الحرص على إعطاء الألعاب المصغرة مكانتها اللائقة في حصة التربية البدنية والرياضية وفي المنضومة التربوية وأكدنا على الدور الذي تلعبه الألعاب المصغرة في كل المجالات داخل وخارج الثانوية فإننا حتما سنحني ثمرة هذه المنافسة وخاصة الفائدة تشمل معظم الجوانب (السلوك، الأخلاق، الجانب الاجتماعي ... الخ).

## خاتمة:

وفي الختام وبناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الإشارة إلى الأهمية التي تلعبها الألعاب المصغرة في بناء شخصية المراهق بصفة عامة وتهديب السلوك بصفة خاصة، فمرحلة المراهقة مرحلة جد هامة في حياة الفرد نتيجة لمختلف التغيرات التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة نفسية عقلية و فيزيولوجية... الخ، وهذه التحولات تحدث صراع في حياة المراهق، من خلال محاولته لتحرر من مختلف القيود والأعراف، ومن جهة أخرى نجد المجتمع الذي يحاول أن يملي ويفرض قانونه وشروطه على الفرد، مما يجعل هذا الأخير في بعض الأحيان يتمرد على هذه القوانين، وإبداء سلوكيات عدوانية سواء اتجه نفسه، سواء اتجه الآخرين.

فالألعاب المصغرة ونتيجة لما تتميز بها من خصائص (الزملاء، الخصم، القوانين... الخ) توفر المخرج المناسب للمراهق، لتفريغ سلوكياته في إطار منظم ومقبول اجتماعيا في إطار احترام القوانين والقواعد المسطرة، وبالتالي تساهم في تهديب السلوكيات السلبية للمراهق، وخاصة العدوانية منها.



# المصادر والمراجع

## المراجع باللغة العربية:

- 1- باسمه كيال، (1993)، سيكولوجية الطفل، موسوعة عز الدين للطباعة والنشر.
- 2- عبد الرحمن العيسوي، (1988)، سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل والمراهق، دار النهضة بيروت.
- 3- محمد إقبال محمود، المراهقة.
- 4- محمد عماد الدين إسماعيل، (1982)، النمو في مرحلة المراهقة، دار العلم، الكويت.
- 5- حامد عبد السلام زهران، (1977)، عالم الكتاب، القاهرة.
- 6- كامل محمد عويصة، علم النفس النمو، (1996)، بدون طبعة، دار الكتب العلمية، لبنان.
- 7- عبد القادر بن محمد، (1973)، دروس في التربية وعلم النفس، دار الطباعة والبحث الوطني.
- 8- توما جورج فوري، (1996)، علم النفس التربوي، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.
- 9- خليل مخائيل معوض، (1971)، مشكلات في المدن والريف، دار المعارف، القاهرة.
- 10- رويح كمال، (2007/2006)، رسالة ماجستير، اثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي الإحتمالي للمراهق.
- 11- مصطفى غالب، (1979)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1، دار مكتبة الهلال، بيروت.
- 12- محمد عبد الرحمن حمودة، (1991)، الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج، ط1، مكتبة النهضة، القاهرة.
- 13- مكتبة التربية الجسدية، (1972)، العدد 2.

14 وليد أحمد المعدي، (1998)، دراسة تحليلية لطبعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة، عمان.

15 روحية أمين عبد الله، (1985)، الألعاب الصغيرة وألعاب المضرب، ط1، القاهرة.

16 حسن سيد معوض، (1970)، طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة القاهرة الحديثة.

17 أحمد بلقيس وتوفيق مرعي، (1981)، المسير في سيكولوجية اللعب، ط1، عمان.

18 سوزانا ميلر، (1987)، سيكولوجية اللعب، ترجمة حسن عيسى، الكويت.

19 غسان صادق وفاطمة الهاشمي، (1988)، الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس التربية الرياضية، جامعة الموصل.

20 روحية أمين عبد الله، (1985)، الألعاب الصغيرة وألعاب المضرب، ط1، القاهرة.

21 إيلين ويع فرج، (1987)، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط1، دار المعارف، الاسكندرية.

22 عبد الفتاح لطفى وإبراهيم سلامة، (1971)، المدخل في أصول التربية الرياضية، دار الكتب الجامعية.

23 محمد عادل خطاب، (1964)، الألعاب الريفية الشعبية، مكتبة الانجلو المصرية.

24 على يحيى المنصوري، (1973)، الإتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية، ط1.

25 سعيد عبد الرحمن، (1983)، السلوك الانساني تحليل وقياس المتغيرات مكتبة الفلاح، الكويت، ط2.

26 سيغموند فرويد، (1986)، معلم التحليل النفسي، ترجمة عثمان النحماني، القاهرة.

27 محمد مصطفى زران، (1985)، السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي.

28 نيل محفوظ، (1984)، سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر والتوزيع.

29 نعيم الرفاعي، (1974)، سيكولوجية التكيف، مطبعة ابن الحيان، ط3.

30- فؤاد الباهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية والرياضة - مستغانم -

- استبيان خاص بالأساتذة -

في إطار مذكرة لنيل شهادة "ليسانس" في التربية البدنية والرياضية، نضع بن أيديكم أيها السادة

الكرام هذه الاستمارة، والتي تتضمن أسئلة موجهة لعينة البحث المختارة، اختيارا عشوائيا من أجل

القيام بدراسة ميدانية، وشملت العينة: "أساتذة التعليم الثانوي".

كما نخططكم علما أن عنوان مذكرتنا: "دور الألعاب المصغرة في تعديل سلوك تلاميذ الطور

الثانوي (فئة المراهقة 15-18 سنة)".

راجين منكم مساعدتنا من خلال الإجابة على الأسئلة بكل صدق وأمانة ليتسنى لنا الوصول إلى

المعلومات والحقائق التي ستفيدنا في الدراسة.

" ولكم منا فائق الاحترام والتقدير "

الأستاذ المشرف:

من إعداد الطلبة:

سنوسي فغلول

عكودة محمد الأمين

جدي محمد علي

## المعلومات الشخصية

المؤسسة:

الجنس:  ذكر  أنثى

السن:

المؤهل:

تاريخ أول تعيين:

عدد سنوات التدريس:

القسم "مستوى التدريس":

هل تلقيتم تكوين عن الألعاب المصغرة؟

هل شاركنم في ملتقيات حول الألعاب المصغرة؟

## المحور الأول:

أثر الألعاب المصغرة على سلوك التلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وإبرازها لبعض القيم الأخلاقية.

س1: هل ترى أن استعمالك الألعاب المصغرة أثناء الحصة له أثر إيجابي على توازن شخصية المراهق؟

نعم  لا

س2: هل يكتسب المراهق سلوكيات حسنة أثناء ممارسته للألعاب المصغرة؟

نعم  لا

إذا كان نعم لماذا.....؟

س3: هل يمكن للألعاب المصغرة أن تجنب المراهق من الوقوع في السلوكيات العدوانية خاصة مع زملاء الصف؟

نعم  لا

س4: هل تظن أن للألعاب المصغرة دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى المراهقين؟

نعم  لا

س5: بصفتك أستاذا ومشرفا لحصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال ادراجك للألعاب المصغرة، ما هي القيم الأخلاقية الأكثر وضوحا؟

التعاون  التآخي  التسامح  الكل

س6: هل تسمح الألعاب المصغرة من تجاوز العوائق النفسية والاجتماعية لبعض المراهقين؟

نعم  لا



س7: هل تلاحظ تحسن سلوكيات التلاميذ في نهاية الموسم الدراسي مقارنة مع البداية من خلال تطبيقك للألعاب المصغرة؟

نعم  لا

المحور الثاني:

دور الألعاب المصغرة في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

س8: هل تجد إقبالا كبيرا لدى التلاميذ عند إدراجك للألعاب المصغرة أثناء الحصة؟

نعم  لا  أحيانا

س9: هل الألعاب المصغرة تخلق جو حماسي تنافسي؟

كبير  قليل  منعدم

س10: هل تظن أن برمجة الألعاب المصغرة لدى تلاميذ الطور الثانوي لها أهمية؟

نعم  لا  نوعا ما

س11: هل ترى أن الألعاب المصغرة يمكن أن تحقق أهداف برنامج التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا

س12: هل تستعمل الألعاب المصغرة فعليا أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا

س13: هل بإمكان الألعاب المصغرة أن تحبب للتلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا

س14: هل يجد التلاميذ صعوبة من خلال تطبيقك للألعاب المصغرة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟



لا



نعم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس  
معهد التربية البدنية والرياضة - مستغانم-

استبيان خاص بالتلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة "ليسانس" في التربية البدنية والرياضية تحت  
عنوان "دور الألعاب المصغرة في تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي (فترة المراهقة 15-18 سنة)".

نرجو منكم التفضيل للإجابة عن الأسئلة المطروحة في هذه الاستمارة.

الأستاذ المشرف:

سنوسي فغلول

من إعداد الطلبة:

عكودة محمد الأمين

جدي محمد علي

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة والإجابة بكل حرية في باقي الأسئلة الأخرى.

لكم منا جزيل الشكر.

معلومات عامة

اسم المؤسسة:

السن:

أنثى

ذكر

الجنس:

المستوى الدراسي:

## المحور الأول:

الحالة النفسية للتلاميذ أثناء وبعد ممارسة الألعاب المصغرة.

س1: هل تحب الألعاب المصغرة؟

نعم  لا

س2: هل تجد صعوبة في ممارستك للألعاب المصغرة؟

نعم  لا

س3: هل الألعاب المصغرة تساعدك على تجاوز بعض المشاكل؟

الخجل  القلق  التوتر

س4: أثناء أدائك وممارستك للألعاب المصغرة. بماذا تشعر؟

قلق  راحة  أي شيء

س5: بعد نهاية حصة الألعاب المصغرة. بماذا تحس؟

تعب  راحة  أي إحساس

س6: هل تزودك الألعاب المصغرة بالمهارات التالية؟

مهارات حركية  مهارات نفسية  مهارات عقلية  معا

س7: هل ممارستك للألعاب المصغرة تساعدك على التركيز والانتباه؟

نعم  لا

س8: هل ترى أن ممارستك للألعاب المصغرة تساعدك على تنمية القدرات العقلية والنفسية؟

نعم  لا

## المحور الثاني:

الألعاب المصغرة ودورها في تنمية الروابط الاجتماعية بين التلاميذ؟

س9: هل ممارستك للألعاب المصغرة تجعلك أكثر تسامحا مع الآخرين؟

نعم  لا

س10: هل الألعاب المصغرة تزرع في نفسك روح التعاون والتآخي؟

نعم  لا

س11: عند ممارستك للألعاب المصغرة هل تجد تقديرا واحتراما من طرف زملاء؟

نعم  لا

س12: ان ممارستك للألعاب المصغرة داخل الثانوية تجعلك تحب الاحتكاك مع الآخرين؟

نعم  لا

س13: هل تلقيت يوما ما خلافا مع أحد زملائك أثناء ممارستك للألعاب المصغرة؟

نعم  لا

س14: هل تجد الدعم الكافي والتحفيز من طرف الأستاذ أو حتى زملاء أثناء ممارستك للألعاب

المصغرة؟

نعم  لا

## **Résumé de l'étude :**

On a parlé dans notre étude du rôle des jeux réduits dans l'amélioration de comportement des élèves du cycle secondaire qui vise à identifier le rôle et la valeur des jeux, et sa participations dans l'amélioration de comportement des élèves du cycle secondaire, et nous avons supposé dans notre recherche des jeux réduits un rôle passif et efficace dans l'amélioration de comportement des élèves secondaires, et notre utilisation l'enquête curriculum descriptives et donc sur un échantillon de 400 élèves et 15 professeur au niveau de 04 écoles secondaires de la Wilaya de Mostaganem, a été choisi au hasard concernant l'étude on utilisé donc des questionnaires de l'outil, et le pourcentage par rapport à l'étude statistique et on atteint dans notre recherche à la conclusion suivante :

Si les professeurs ont bien pratiqué les jeux réduits, aident au bon comportement des élèves.

Enfin, nous avons proposé la recommandation donner une importance aux réduits dans les lycées et cela avec une programmation des activités sportives de la confirmation relation entre adolescent.

## ملخص الدراسة:

لقد تطرقنا في دراستنا إلى موضوع "دور الألعاب المصغرة في تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي"، التي تهدف إلى التعرف على الدور الكبير للألعاب وإسهامها في تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوي، ولقد إفترضنا في بحثنا هذا للألعاب المصغرة دور إيجابي وفعال في تسوية وتعديل سلوك التلاميذ في المرحلة الثانوية، وإستخدمنا المنهج الوصفي المسحي، وذلك على عينة مكونة من 400 تلميذ و15 أستاذ على مستوى أربعة ثانويات من ولاية مستغانم، وكان اختيارها عشوائيا، فيما يخص أداة الدراسة إستخدمنا أداة الاستبيان، والنسبة المئوية فيما يخص الدراسة الإحصائية وقد توصلنا في بحثنا هذا إلى الإستنتاج الآتي: "إن الألعاب المصغرة إذا وُضف هدفها التربوي بطريقة سليمة ومضبوطة من طرف الأساتذة تساعد كثيرا على تعديل السلوك".

وفي الأخير اقترحنا التوصية التالية: "إعطاء أهمية كبيرة للألعاب المصغرة في الثانويات وذلك ببرمجة نشاطات رياضية لإثبات العلاقة الطيبة بين المراهقين".

## الكلمات المفتاحية:

- الألعاب المصغرة.
- المراهقة.
- السلوك.
- المرحلة الثانوية.